برنامج تدريبي لتنمية وعي الفتيات بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات الحياة الأسرية عند تكوين أسرة حديثة من منظور الممارسة العامة

A training program to develop girls' awareness of social welfare institutions from the problems of family life when forming a modern family from the perspective of generalist practice

إعداد

د. جمال مشرف أبو العزم

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

ملخص الدراسة

أشارت بعض الدراسات إلى أن أسباب النزاعات والخلافات الأسرية بين المتزوجين حديثا تتمثل في نقص المعارف والمهارات الخاصة بتعليم الحياة الأسرية، وقلة الخبرة بالحياة الزوجية، وعدم التوافق بين الزوجين، وسوء الاختيار بين الزوجين، وصراع الأدوار، وعدم وضوح الحقوق والواجبات لكل منهما، وانتشار المفاهيم الخاطئة والمغلوطة عن الزواج والحياة الأسرية. فنتيجة لخوف المقبلين على الزواج من حدوث المشكلات الأسرية في المستقبل أصبح لديهم رغبة في تنمية ذاتهم وقدراتهم واكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالزواج والحياة الأسرية في محاولة لمواجهة المشكلات الزواجية والأسرية في المستقبل أو تجنب مواجهة هذه المشكلات أو إيجاد حلول فعالة لمواجهتها لتحقيق التوافق الأسري والسعادة الزوجية. لذلك استهدفت الدراسة تحديد أثر برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمشكلات الحياة الأسرية، وذلك عن طريق اكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات المرتبطة بالزواج والمسئوليات الزواجية، وتقوية علاقاتهم الاجتماعية بالأنساق الأخرى التي تمكنهم من مواجهة الضغوط الحياتية. وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات شبه التجريبية وقد استخدمت الدراسة عينة من الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات وعددهم (30) مفردة، وتوصل الباحث إلي نتائج الدراسة من خلال تطبيق مقياس الوعي بالحياة الأسرية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج التدخل المهني، وأثبتت الدراسة صحة فروضها.

الكلمات الافتتاحية: المشكلات الأسرية– الوعي– مؤسسات الرعاية– الممارسة العامة.

Abstract

Some studies have indicated that the causes of family disputes and disputes between newlyweds are the lack of knowledge and skills for teaching family life, lack of experience in married life, incompatibility between spouses, poor choice between spouses, conflict of roles, lack of clarity of rights and duties for each of them, and the spread of misconceptions about marriage and family life. As a result of the fear of those about to marry about the occurrence of family problems in the future, they have a desire to develop themselves and their abilities and acquire knowledge and information related to marriage and family life in an attempt to face marital and family problems in the future or avoid facing these problems or find effective solutions to confront them to achieve family harmony and marital happiness. Therefore, the study aimed to determine the impact of the professional intervention program for general practice in social work to develop the awareness of girls about to marry the problems of family life, by providing them with a set of knowledge and skills related to marriage and marital responsibilities, and strengthening their social relations with other formats that enable them to face life pressures. This study belongs to semi-experimental studies The study used a sample of girls who are about to marry in social welfare institutions girls and their number (30) single, and the researcher reached the results of the study through the application of the scale of awareness of family life for the measurement before and after the experimental group after the application of the activities of the professional intervention program, and the study proved the validity of its hypotheses.

Opening words: problems Family - Awareness Development - Care Institutions - General Practice.

الجزء الأول: الإطار النظري للدراسة

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة:

تشهد مصر كأحد الدول النامية التي تعانى العديد من المشكلات التي لها انعكاساتها المتباينة على واقع مجتمعنا وما يعيشه من ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية تغيرات مجتمعية سريعة ومتلاحقة، والتي تظهر على شخصية الإنسان المعايش لهذه الأحداث والتفاعلات، الأمر الذي أدى بدوره إلى تزايد الاهتمام بدراسة البناء القيمي للإنسان وتحديد الاتجاهات التي تسير أمور حياته على المستوى الشخصي، خاصة وأن البناء القيمي يتصف بالتعقيد والتناقض حيث تتداخل العناصر المادية بالعناصر المعنوية.**(بيومي، محمد أحمد، 1992،21)**

وتعتبر الأسرة هي النظام الانساني الأول ومن أهم الجماعات الانسانية التي تأثر في حياة الأفراد والجماعات، كما تعتبر الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الاجتماعية وهي التي تتولي القيام بالدور الرئيسي في بناء المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يتفق مع الأدوار الاجتماعية المختلفة. **(عبدالفتاح، محمد، 2012، 17–18)**

فالأسرة من الجماعات التي يحدث فيها التفاعل الاجتماعي والأسري بصورة مباشرة ويمكن من خلالها غرس العديد من الخصائص الشخصية والسلوك المميز، لذلك فالأسرة السليمة المتماسكة تسهم في تشكيل الفرد السليم المعافي أما الأسرة المعتلة ينتج عنها الاضطراب لدي الفرد كما يمكن أن تؤدي إلي ظهور مشكلات اجتماعية متعددة. **(حبيب، جمال شحاته، 2022، 19)**

ولقد تعرضت الأسرة لكثير من التغيرات والتحولات في هيكلها ووظيفتها نتيجة التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم، حيث أفرزت هذه التغيرات عدد من الأزمات والضغوط المتكررة التي تؤثر على نمط العلاقات والتفاعلات بين أفراد الأسرة.**(الباهي، زينب معوض، 2004، 1467)**

فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تؤثر بصورة مباشرة على دورة حياة الأسرة فينتج عنها العديد من التغيرات (البنائية، والاجتماعية، والنفسية، والبيئية) التي تؤثر علي الأفراد في الأسرة، بالإضافة إلي العمل النسائي واتخاذ القرارات، والإدارة المنزلية، والتدريب على تحمل وتبادل المسئولية).(**Thompson (Catherine, 1992, 96**

ونظرا لعدم الاهتمام الكافي من بعض مؤسسات المجتمع في التعامل المبكر مع تلك المشكلات والتغيرات أو التعامل مع الآثار الناتجة. حيث تتنوع المشكلات التي تواجه الأسر وتحول دون قيامها بأداء وظائفها المختلفة. فهذه المشكلات تختلف من أسرة لأخرى ومن مجتمع لآخر ومن مرحلة زمنية إلى مرحلة زمنية أخرى، فالبعض يصنفها وفق مراحل ظهورها أو وفق دورة حياة الأسرة أو وفق عجز الأسرة عن القيام بوظائفها، كما قد تصنف وفق مجموعة من المشكلات (النفسية، الثقافية، الجنسية، العاطفية، ومشكلات الأدوار الاجتماعية).(**جبريل، ثريا** عبدالرؤف **& وآخرون، 2004، 144–146)**

فالزواج الحديث يتأثر عادة بعدد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وبعض المشكلات الأسرية نتيجة نقص الخبرة بين طرفي الزواج، وكذلك قلة خبرتهما بأساليب التفاعل الإيجابي بينهما داخل نطاق الأسرة، بالإضافة إلي محاولة كل طرف في الإصرار علي موقفه وعناده في سلوكه مما يؤدى إلى النزاعات الزوجية

المستمرة التي قد تؤدى في النهاية إلى التخلي عن كيان الأسرة أو الإطاحة بها. **(عمر، ماهر محمود، 2000، 400-402)**

وتشير الإحصاءات في السنوات الأخيرة إلي ارتفاع مضطرد في أعداد حالات الطلاق لتصل إلي 211,5 ألف حالة في سنة 2018 أي بمتوسط 579 حالة طلاق يومياً، مقابل 198,3 ألف حالة طلاق في سنة 2017، بينما وصلت حالات الطلاق في سنة 2020 إلي حوالي 222,2 ألف وخاصة بين المتزوجين حديثا والذين تتراوح فترة زواجهم ما بين سنة وثلاث سنوات.**(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2021، 132)**

فقد أوضحت الدراسات إلي وجود عدد من المشكلات التي تعوق بعض الأسر الحديثة أهمها مشكلات سوء الأداء وعدم القدرة علي مواجهة القضايا الأسرية، ومشكلات سوء التكيف والتوافق العاطفي بين الزوجين، كما أوضحت أن هناك قصور في المعارف والمهارات المرتبطة بالحياة الأسرية لمواجهة المشكلات الناتجة عن العادات والتقاليد نتيجة المفاهيم الخاطئة بين الزوجين والمنتشرة في المجتمع والتي تؤثر وتتأثر بالأنساق المترابطة والمتفاعلة مع بعضها البعض على متصل نسق العملاء. **(أبوالعزم، جمال مشرف،2005، 394-397)**

كما انه من المتوقع أن تعاني الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من العديد من المشكلات الشخصية والأسرية نتيجة لعدم تواجدهن داخل أسرة طبيعية مثل باقي الفتيات في المجتمع، بالإضافة إلي أن الفتيات داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية ضحايا سوء المعاملة أو الإهمال، وسوء أحوالهم الاقتصادية، والصحية كالمعاقين عقلياً.

وفي ظل التزايد الواضح في ارتفاع نسب الطلاق وخاصة بين حديثي الزواج فقد جاءت رؤية الدولة المصرية وتكليفات رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي خلال مؤتمر الشباب لعام 2018 بإعداد مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين علي الزواج وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والأخلاقي للمجتمع المصري، ولذلك جاء مشروع مودة الذي يستهدف الحفاظ علي كيان الأسرة المصرية من خلال تزويد المقبلين علي الزواج بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة لتكوين الأسرة، وتطوير آليات الدعم والارشاد الأسري لخفض معدلات الطلاق في المجتمع من خلال الجوانب الاجتماعية والدينية والصحية. **(وزارة التضامن الاجتماعي، المشروع القومي للحفاظ علي كيان الأسرة المصرية، 2018)**

فقد أكدت اللجنة الاستشارية للأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين بأحد الجامعات أنه لابد أن يكون هناك نماذج وقائية في مجالات الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وبرامج إرشادية للتعليم الأسرى بصفة خاصة وذلك في ضوء الثقافة الأسرية، بالإضافة إلي ضرورة التركيز على دعم الأسر وتحديد احتياجاتها ومتطلباتها والإسهام في إشباعها، كما أشارت إلى ضرورة العمل على تحسين برامج تعليم الحياة الأسرية. **(Runner, Heavy& Gelles,2002)**

وقد أوضحت الدراسات أن أكثر البرامج تأثيرا في إحداث التغيرات للأزواج والزوجات برامج تعليم الحياة الأسرية فهي تساعدهم في الاعتماد على النفس من خلال إكسابهم معارف ومهارات جديدة عند ممارسة عدد من الأنشطة، بالإضافة إلي عمليات التعليم والتدريب على المهارات الخاصة بمواجهة المشكلات الأسرية ووضع الحلول لها واختيار البدائل والحل الأمثل. **(Ria, Heavy & Brief, Corwin, 2002, 119)**

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة علي ذلك حيث أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أهمية برامج تعليم الحياة الأسرية لمواكبة التغيرات التي تحيط بالأسرة وضرورة العمل على تطوير برامج تعليم الحياة الأسرية والبحث لتدعيم آليات الحياة الأسرية المرتبطة بالواقع.**(Skillin, Robert, 2001)**

لذا فإن التعامل بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يساهم في إكساب أفراد المجتمع أساليب الأداء الاجتماعي والمساهمة في تخفيف الضغوط الحياتية من خلال تعلمهم أساليب الحياة الأسرية.

ولذلك تسعي الخدمة الاجتماعية لما هو أبعد من حدود الممارسة ضيقة النطاق المرتكزة علي العميل بل تمتد لمدي أوسع من التدخلات المهنية مع انساق متعددة. حيث تراعي التداخل بين القضايا الشخصية والقضايا المجتمعية وتعمل مع العديد من أنساق العملاء. **(Forley, 2013, 3)**

وبالتالي كان لابد من الاهتمام ببرامج تعليم الحياة الأسرية بالنسبة للفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية باعتبارها من أنسب البرامج للتعامل مع غالبية الأفراد لتحقيق التفاعل والمشاركة والتكامل، فمن خلالها يمكن زيادة معارف الفتيات المقبلات علي الزواج وتنمية مهاراتهم ومساعدتهم على الوقاية من المشكلات التي تواجههم في المستقبل من خلال تنمية قدراتهم والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية والعمل على مواجهتها.

ووصولا لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة فقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي منها ما يرتبط بها ارتباطا مباشراً أو غير مباشراً وقد استطاع الباحث أن يرصد العديد من هذه الدراسات وفيما يلي عرض لتلك الدراسات ثم التوصل إلى استخلاص عام وتحديد ما تضيفه الدراسة الحالية.

وحول موضوع الدراسة سوف يقوم الباحث بعرض عدد من الدراسات السابقة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة في عدد من المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بمشكلات الحياة الأسرية ومنها:

1- **دراسة العتيبي، نوف محمد (2020)** والتي توصلت نتائجها إلي أن مظاهر وأعراض الطلاق تتمثل في عدم وجود حديث مشترك بين الزوجين وجلوس أحد الزوجين في أماكن منفصلة عن الأخر. بينما تمثلت الأسباب والعوامل المؤدية إلي الطلاق الصامت في (اضطراب شخصية أحد الزوجين، انعدام الحوار والتفاهم بين الزوجين، الكآبة وسوء العشرة، وعدم القدرة علي التوافق في اتخاذ القرارات).**(العتيبي، نوف محمد، 2020)**

2- **دراسة الحوراني، محمد عبدالكريم& وأخرون (2020)** والتي توصلت وتوصلت نتائجها إلي أن مؤشرات الطلاق الصامت تتمثل في (اضطراب شخصية أحد الزوجين، غياب التواصل الزوجي والأسري، الخيانة الزوجية، انعدام الحوار والتفاهم بين الزوجين، انقطاع العلاقة الحميمية، الصراخ المستمر بين الزوجين، افتعال المشكلات). **(الحوراني، محمد عبدالكريم & وأخرون، 2020)**

3- **دراسة مصطفي، أماني كمال (2019)** والتي توصلت نتائجها إلي أن العوامل المؤدية إلي حدوث الطلاق المبكر في هذه الدراسة تتمثل في (صعوبة تحديد المسئوليات الزواجية بين الزوجين أو اتجاه كل

منهما للأخر، والزواج المبكر والاسراع منه دون تمهل أو تفكير، وتدخل الأقارب والأصدقاء في حياة الزوجين، بالإضافة إلي ضعف الوازع الديني بين الزوجين). **(مصطفي، أماني كمال عبدالله، 2019)**

4- **دراسة طه، منال عبدالنعيم (2018)** والتي أوضحت الدراسة أن العوامل التي تؤدي إلي المشكلات الأسرية وحدوث الطلاق ترجع إلي (الاختيار الخاطئ في شريك الحياة، عدم التكافؤ بين طرفي الزواج في كثير من الجوانب، غياب المشاعر الرومانسية وفقدان الحب في العلاقة الزوجية، الملل والفتور والروتين المتكرر لأحد الزوجين أوكليهما، الانانية واهتمام كل طرف بمصالحه علي حساب الطرف الأخر، فقدان الثقة بين الطرفين، غياب التواصل بين الطرفي الزواج). **(طه، منال عبدالنعيم، 2018، 425-426)**

5- دراسة **قمصان، آلاء سعيد (2015)** والتي أوضحت وعي الشباب بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة من خلال الكشف عن العلاقة بين وعي الشباب بأسس الحياة الزوجية بمحاورها الستة (المناقشة، والحوار، والمشاركة، والتعاون، والتفاهم، والصفات الجسمية والصحية) وبين آداب التعامل والتي يمكن أن تتمثل في (آداب تقديم الهدايا، وآداب الحديث في التليفون، والزيارات، وتفاعل كل طرف مع الأخر، والاتفاقات المبدئية، والتنزه أثناء فترة الخطوبة). وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للبيئة (ريف- حضر) وطبيعة العمل والمشاركة في دورات تأسيس الحياة الزوجية والسن والمستوي التعليمي للآباء والأمهات والمستوي المادي للأسرة ووعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية. **(قمصان، آلاء سعيد، 2015، 237)**

6- **دراسة أبوالعزم، جمال مشرف (2005)** والتي توصلت نتائجها إلي أن المشكلات الأسرية الناتجة عن العنف الأسرى تؤدى إلى سوء الحالة النفسية والصحية والشعور بالوحدة لكل من الزوج والزوجة كنسق فردى، وانخفاض الإحساس بتقدير الذات وافتقاد الثقة بالنفس، واستمرار النزاع على السيادة وقيادة الأسرة يؤدى إلى حدوث خلل في العلاقات الاجتماعية مع أفراد أسرة الزوج والزوجة لكل من الزوجين.**(أبوالعزم، جمال مشرف،394،2005-395)**

7- **دراسة السبيعي، هدي & آخرون (2005)** والتي توصلت نتائجها إلي أن المشكلات الأسرية وخاصة التي يحدث فيها حالات طلاق تقع بين الفئات العمرية الشابة التي لم تتلقى أي استشارة، كما أوضحت أن التعليم يسهم في تنمية شخصية الفرد وفى تنمية الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية، وإكساب الفرد مهارات عقلية تساعده في مواجهة المشكلات وحلها، وتنمية اتجاهات سوية لديهم نحو الموضوعات الاجتماعية.**(السبيعي، هدي& اخرون، 2005، 554-557)**

8- **دراسة إدريس، الجوهرة محمد (2005)** والتي توصلت نتائجها إلي أسباب التفكك الأسرى ترجع إلى عدم التفاهم بين الزوجين ، وعدم التعاون وتحمل المسئولية بينهما، وإهمال الزوجة لشئون الأسرة، واضطراب في العلاقة الحميمة بين الزوجين. **(إدريس، الجوهرة محمد، 2005، 159)**

9- **دراسة Wayne, Allen(2002)** والتي توصلت نتائجها إلي أن الأبعاد العديدة في التفاعل والتفاهم بين الأب والطفل لها تأثيراتها المستقلة على الأطفال في التمسك بعادات وتقاليد الأبوين ومدى التدين الذى يلتزم به الأبوين، كما أوضحت أن هناك ثلاثة أبعاد للتدين عملت كمتغيرات متداخلة بين

السلوك الأبوي وانحراف المراهقين من الأبناء وأكدت على أن النشاط الديني يقلل من أي انحراف أكثر من التدين بشكل عام أو خاص. **(Wayne, Allen, 2002, 113)**

10- **دراسة Kline & et al (1991)** والتي توصلت نتائجها إلي أن النزاع الزواجي يساهم في خلق مشكلات تتعلق بالتوافق الانفعالي والسلوكي للأبناء داخل الأسرة ويتضح ذلك بشكل غير مباشر من خلال العلاقات الضعيفة بين الطفل والأم. **(Kline& et al, 1991, 302-308)**

11- **دراسة Crohan, Elizabeth (1988)** والتي توصلت نتائجها إلي أن أسباب النزاعات الأسرية بين الزوجين في الأسر حديثة التكوين تتمثل في قلة الخبرة بالحياة الزوجية، وصراع الأدوار بين الزوجين، بالإضافة إلى عدم وضوح الحقوق والواجبات لكل منهما، لذلك أوضحت ضرورة وجود برامج تعليمية للأزواج لتعلم الحياة الأسرية.**(Crohan, Elizabeth, 1988)**

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بالبرامج التدريبية لتعليم الحياة الأسرية ومنها:

1- **دراسة جيلاني، عبدالمنعم سلطان (2022)** والتي توصلت إلي أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التخفيف من مشكلات المقبلين علي الزواج (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية) باستخدام التدخل المهني لنموذج الحياة وذلك لصالح القياس البعدي مما يدل علي فاعلية ممارسة نموذج الحياة في التخفيف من مشكلات المقبلين علي الزواج. **(جيلاني، عبدالمنعم سلطان، 2022، 1484-1495)**

2- **دراسة عبدالرحيم، جيهان كامل (2022)** والتي توصلت نتائجها إلي أن البرامج التأهيلية أسهمت في تحسين البعد الذاتي لنوعية حياة المقبلين علي الزواج مثل (التوافق الأسري، الرضا عن الحياة، تحسين الصحة النفسية)، كما أوضحت الدراسة أن هناك فروق جوهرية دالة احصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي اسهامات البرامج التأهيلية في تحسين نوعية حياة للمقبلين علي الزواج، كما توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً للكليات الجامعية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي اسهامات البرامج التأهيلية في تحسين نوعية حياة للمقبلين علي الزواج، كما توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لمحل الإقامة فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي اسهامات البرامج التأهيلية في تحسين نوعية حياة للمقبلين علي الزواج. **(عبدالرحيم، جيهان كامل، 2022، 130-142)**

3- **دراسة كيلاني، أبوزيد (2021)** واستهدفت الدراسة اختبار فاعلية استخدام برنامج ارشادي من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج من العوامل (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الثقافية) المؤدية إلي الطلاق الصامت، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة توعية الشباب المقبلين علي الزواج بحسن الاختيار المتكافئ لشريك الحياة، وضرورة توعية الفتيات المقبلات علي الزواج بكيفية الوقاية من المشكلات الزوجية، وأهمية دورهم المستقبلي في الأسرة، والتوعية بقضية الطلاق الصامت والآثار المترتبة عليه وعلي الأولاد في المستقبل. **(كيلاني، علاء صلاح & أبوزيد، أسماء جمال، 2021، 342-348)**

4- **دراسة بكر، أسماء ناصر (2021)** والتي توصلت نتائجها إلي أن الجهود التوعوية التي تقدمها مراكز المشورة لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالصحة الانجابية اعتمدت علي مجموعة من

الاستراتيجيات (الاقناع، التمكين، الضغط) والاعتماد علي أدوار المنظم الاجتماعي في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج. **(بكر، أسماء ناصر، 2021، 213-215)**

5- **دراسة محمد، نورا أبوالسعود حسن (2020)** والتي توصلت وتوصلت نتائجها إلي ضرورة تشجيع الزوجين علي المرونة في التفكير واتخاذ القرارات، واستخدام المنطق والحوار بينهما، ومساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج إلي اكتساب المعارف والخبرات التي تساعدهن علي إدراك المشكلات الأسرية كالطلاق المبكر.**(محمد، نورا أبوالسعود، 2020)**

6- **دراسة Zeinab, Hamzehgardeshi & et al (2019)** والتي توصلت نتائجها إلي أن الأزواج قبل الزواج يشعرون بالحاجة إلي التثقيف حول الصحة الجنسية والانجابية لذلك يجب تصميمها بناء علي توفير الاحتياجات الانجابية والجنسية الرئيسية للأزواج كالاستشارة الوراثية وتنظيم الأسرة. **(Zeinab, Hamzehgardeshi & et al, 2019)**

7- **دراسة أحمد، هدي بنت خليفة (2017)** والتي أوضحت مدي الوعي بمقومات التوافق الزواجي لدي المتزوجين في المجتمع العماني وخاصة عند اختيار الشباب لشريك الحياة وترتيبها حسب أهميتها والتركيز عليها عند عمل البرنامج الارشادي ومدي تأثير متغيرات (العمر، حجم الأسرة، المستوي التعليمي)، وأوضحت أيضاً العلاقة بين التوافق الزواجي والوعي بالجوانب (الصحية، والدينية، والاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، الثقافية، والجنسية) ودور الخدمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي وعي المتزوجين بأهمية الجانب الديني والصحي والاقتصادي كان مرتفعاً عند اختيار شريك الحياة، أما وعي المتزوجين بأهمية الجانب الاجتماعي والنفسي والثقافي كان متدنياً عند اختيار شريك الحياة. **(أحمد، هدي بنت خليفة، 2017)**

8- **دراسة حجازي، نادية عبدالعزيز (2015)** والتي توصلت نتائجها إلي أن استخدام المناقشة الجماعية في طريقة خدمة الجماعة يساعد في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الفتيات المقبلات علي الزواج، حيث تضمنت المسئولية الاجتماعية معرفتهم بحقوقهن وحقوق أزوجهن واكسابهن مهارات وخبرات تساعدهن علي القيام بالأدوار والمسئوليات المطلوبة منهن كزوجات. **(حجازي، نادية عبدالعزيز، 2015).**

9- **دراسة الشرقاوي، مني السيد (2012)** والتي توصلت نتائجها إلي أهمية البرامج الارشادية المعرفية التي تساهم في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الحوار الزواجي، بالإضافة إلي أهمية البرامج الارشادية في تحقيق الحوار والتواصل الفعال بين الزوجين والتقليل من المشكلات الأسرية. **(الشرقاوي، مني السيد، 2012)**

10- **دراسة محمد، هناء أحمد (2011)** والتي توصلت نتائجها إلي أن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس أساليب مواجهة الضغوط الحياتية (المعرفية، السلوكية، الروحانية، الانفعالية، الحياتية) وذلك لصالح القياس البعدي مما يدل علي فاعلية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة الضغوط الحياتية للطالبة الجامعية المتزوجة. **(محمد، هناء أحمد، 2011)**

11- **دراسة الجويسر، غيداء عبدالله (2011)** والتي توصلت نتائجها إلي أن برامج التأهيل الارشادي في التوعية بالتخطيط الجيد والسليم للزواج، قد تم من خلاله التوعية بأهداف الزواج، وأسلوب الحوار الهادف

بين الزوجين يعد من أبرز الموضوعات التي تناولها برنامج التأهيل للزواج، وقد تم قياس محتوي البرنامج وأتضح أن المستفيدين حققوا أعلي درجة من الرضا حول البرنامج ووسائل تقديمه. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة تدريبية مناسبة وأهمية حضور البرامج. **(الجويسر، غيداء عبدالله ، 2011)**

12- **دراسة أبوالعزم، جمال مشرف (2010)** والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في إطار الممارسة العامة لتنمية وعى المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية في (الزواج، التوافق الزواجي، وتنشئة الأبناء)، كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء الاختبارات الخاصة ببرامج الإرشاد الزواجي لمساعدة المقبلين على الزواج على فهم الحياة الزوجية، وتوضيح مهام ومسئوليات كل فرد لإحداث التوافق بينهما، وضرورة فهم أسس التربية السليمة للأبناء وأساليب المعاملة التي تتوسط الشدة واللين بين الزوجين والأبناء والتي تقوم على الحب والاحترام، والاعتماد علي وسائل الإعلام المختلفة لمناقشة قضايا ومشكلات الأسرة بصفة عامة وبرامج التوعية بالحياة الأسرية بصفة خاصة. **(أبوالعزم، جمال مشرف، 2010، 364-377)**

13- **دراسة Suzette, Todd (2008)** والتي توصلت نتائجها إلي أن ممارسة الأنشطة التي تعد في فترة ما قبل الزواج لها تأثير علي طرفي الزواج في تقليل مستوي الشكاوي والمشكلات في الزواج، بالإضافة إلي مقدار دقة الإدراك المعرفي والوجداني بأهمية الزواج وتحمل المسئولية لدي كل من طرفي الزواج في المستقبل.**(Suzette, Todd, 2008)**

14- **دراسة الطريف، غادة عبدالرحمن (2008)** والتي توصلت نتائجها إلي أن هناك العديد من الشباب حديثي الزواج يعانون من مشاكل وخلافات حول مفهوم العلاقات الزوجية والتوفيق بين حياة الزواج ومسئولياته مع الشريك الأخر وخصوصا في السنوات الأولى من الزواج. **(الطريف، غادة عبدالرحمن، 2008، 233-234)**

15- **دراسة Karin, Schumacher (2005)** والتي توصلت نتائجها إلي أن منهج تعليم الحياة الأسرية الذي يخدم الأزواج المشاركين في إنشاء الأسر البديلة الذين يربون أطفال داخل هذه الأسر يشمل أفضل الممارسات لبرامج تعليم الحياة الأسرية والبرامج الأخرى إلى جانب الاستراتيجيات البديلة لإجازة هذا التعلم، مع تقديم مراجعة شاملة للأدبيات ذات الصلة ومراجعة القضايا الأكثر أهمية التي تديرها وتمارسها الأسر للتربية الناجحة معتمدين في هذا على نظرية الأنساق لتنظيم منهج تعليم الحياة الأسرية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على نظرية الأنساق لتحقيق أهدافها.(**Karin, Schumacher, 2005, 131)**

16- **دراسة Weston, Rah(2003)** والتي توصلت نتائجها إلي أن برامج تعليم الحياة الأسرية تستهدف فهم العوامل والعقائد والقيم المرتبطة بالحياة الأسرية، وتوصلت نتائجها إلي ضرورة تزويد طرفي الزواج بمجموعة من المعارف والمعلومات الواجب توافرها في برامج تعليم الحياة الأسرية لتناول خلال الحياة الأسرية وإمكانية تطبيقها.**(Weston, Rah, 2003, 6)**

ومما سبق يمكن استقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية للاستفادة منها في الدراسة الحالية علي النحو التالي:

1- إن الدراسات السابقة اهتمت بالتركيز علي توعية المقبلين علي الزواج بأهمية المحافظة علي الأسرة بصفة عامة، بينما الدراسة الحالية تركز علي فئة الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
2- إن الدراسات السابقة ركزت علي أهمية التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة في مواجهة الضغوط الحياتية التي تعاني منها الأسر نتيجة المشكلات الاجتماعية، بينما الدراسة الحالية تركز علي برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات الحياة الأسرية المستقبلية.
3- أوضحت الدراسات السابقة أهمية إجراء الدراسة الحالية التي تستهدف تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات الحياة الأسرية المستقبلية.
4- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وفروضها والإجراءات المنهجية التي اعتمد عليها في دراسته الحالية.

وتأسيسا على ما سبق تتضح مشكلة الدراسة في استخدام برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات الحياة الأسرية وذلك عن طريق تزويدهم بالمعارف الخاصة بـ (طبيعة الزواج والمسئوليات الزواجية، الضغوط الحياتية، العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة).

ثانياً: أهمية الدراسة.

تتضح أهمية الدراسة في توجه السياسة الحالية للدولة في اهتمامها بالأسرة والطفولة، بجانب ما تركز عليه المجالس والمراكز القومية المتخصصة في تدعيم دور المرأة والأسرة في المجتمع، اهتمامها بالمجال الأسرى في كافة الجوانب المرتبطة بالحياة الأسرية مع التدعيم الجيد للبرامج والأنشطة والخدمات التي تقدم لكل فرد في الأسرة وخاصة المؤثرة والمرتبطة بتعليم مهارات الحياة الأسرية للفتيات المقبلات على الزواج والأسر حديثة التكوين والتي تعد أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمع وفى عملية التنشئة الاجتماعية، **ويتضح ذلك في الآتي:**

1) الاهتمام من جانب الدولة بضرورة الحفاظ علي كيان الأسرة من خلال اعداد وتنفيذ مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين علي الزواج من جانب وزارة التضامن الاجتماع.
2) توجه الدولة في إطلاق العديد من المبادرات التي تهتم بالأسرة المصرية (كمبادرة مودة، المشروع القومي للحفاظ علي كيان الأسرة المصرية).
3) الاهتمام من جانب مهنة الخدمة الاجتماعية بوضع وتطوير البرامج والأنشطة الخاصة بالحياة الأسرية وذلك من منظور الممارسة العامة في تأهيل الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم بعض المعارف والمهارات لوقايتهم من مشكلات الحياة الأسرية.
4) نتائج الدراسات العلمية وتقارير الأجهزة والهيئات فقد أكد إحصاء الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بزيادة حالات النزاعات الزوجية والطلاق التي قد تصل إلى حوالى 61 % وخاصة بين المتزوجين حديثاً، لذلك تسهم هذه الدراسة في إكساب الفتيات المقبلات على

الزواج ببعض المعارف والمهارات المرتبطة بالحياة الأسرية لوقايتهم من مشكلات الحياة الأسرية.

ثالثاً: أهداف الدراســة.

تهدف الدراسة الحالية " اختبار فاعلية وتحديد أثر برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمشكلات الحياة الأسرية " لتحقيق التوافق الزواجي والاستقرار الأسري.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- مساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج والمساهمة في تنمية وعيهم واكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بالزواج في محاولة لمواجهة المشكلات الناتجة عن المسئوليات الزواجية.

2- مساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج والمساهمة في تنمية وعيهم واكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية في محاولة لمواجهة المشكلات الناتجة عن كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية وتحقيق التواصل الاجتماعي مع الأخرين.

3- مساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بالضغوط الحياتية في محاولة لمواجهة المشكلات الناتجة عن التفاعلات والضغوط الحياتية.

رابعاً: فروض الدراســة.

الفرض الرئيسي للدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج من مشكلات الحياة الأسرية.

ويمكن التحقق من صحة الفرض الرئيسي من خلال التحقق من الفروض الفرعية التالية:

1) من المتوقع أن يكون هناك فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم المعارف والمهارات الخاصة بالزواج لمواجهة المشكلات الناتجة عن المسئوليات الزواجية.

2) من المتوقع أن يكون هناك فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم المعارف والمهارات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية لمواجهة المشكلات الناتجة عن كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية وتحقيق التواصل الاجتماعي مع الأخرين.

3) من المتوقع أن يكون هناك فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم المعارف والمهارات الخاصة بالضغوط الحياتية لمواجهة المشكلات الناتجة عن التفاعلات والضغوط الحياتية.

خامساً: مفاهيم الدراسة

1- مفهوم الوعي:

يعرف الوعي في اللغة العربية بأنه "وعي الشيء أي حفظه وفهمه، أي إدراك الامر علي حقيقته، والوعي هو الحفظ والتقدير، والفهم وسلامة الإدراك.**(المعجم الوجيز، 2005، 675)**

كما يعرف الوعى بأنه: إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور بالوعى إلى:

- ❖ الإدراك والمعرفة.
- ❖ الوجدان.
- ❖ النزوع والإرادة.

وهذه المظاهر الثلاثة متصلة ببعضها البعض كل الاتصال.**(بدوي، أحمد زكي، 1987، 322)**

كما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الوعى بأنه " الإدراك الفكري أو هو ذلك الجزء من العقل الذى يدرك البيئة المحيطة والمشاعر والأفكار".**(Barker, Robert , 2003, P. 32)**

وهناك من يري الوعى بأنه " جملة من المفاهيم والأفكار والتصورات والنظريات السياسية والأخلاقية الممثلة للجانب الروحي من حياة المجتمع، ويتركز هذا الجانب على العلاقات التي تقوم بين الناس". **(فرج، محمد، 1985، 144)**.

ويقصد الباحث بمفهوم الوعى وفق هذه الدراسة بأنه:

إدراك الفتيات المقبلات علي الزواج بالمعارف والمهارات الخاصة بالحياة الأسرية السليمة لمساعدتهم علي تحقيق مستوى أكبر من الخبرات الاجتماعية، بالإضافة إلي توجيه فكر الفتيات المقبلات علي الزواج لتصحيح الأفكار المغلوطة والخاطئة عن الزواج ومواجهة مشكلات الحياة الأسرية من أجل تحقيق الاستقرار الأسرى بين طرفي الزواج. **لذلك يقوم الباحث بعرض مجموعة من المؤشرات لمفهوم الوعي وفق هذه الدراسة في الآتي:**

- وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمعارف والمهارات الخاصة بمفهوم الزواج والمسئوليات الزواجية.
- وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمعارف والمهارات الخاصة بكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية وتحقيق التواصل مع الأخرين.
- وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمعارف والمهارات الخاصة بمواجهة الضغوط الحياتية

2- مفهوم المشكلات الأسرية:

تعرف المشكلات الأسرية بأنها شكل مرضي من أشكال الأداء الاجتماعي الذي تكون نتائجه معوقة للفرد كعضو في الأسرة أو لأعضاء آخرين فيها أو للأسرة ككل أو للمجتمع.

فالمشكلة الأسرية تمثل حالة من الاختلال الداخلي والخارجي الناتجة عن وجود حاجة غير مشبعة لدي عضو الأسرة أو مجموعة من الأفراد بحيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية تتنافي مع الأهداف الأسرية والمجتمعية. ومن المؤشرات الدالة علي المشكلات الأسرية هي (التفاعل السلبي بين أفراد الأسرة- كثرة الجدل والخلاف والنزاعات التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة) **(كيلاني، ليلي مصطفي & وآخرون، 2003، 146-150)**

وهناك من يصنف المشكلات الأسرية بأنها: (حبيب، جمال شحاته، 2022، 125-132)

1) **المشكلات المرتبطة بالمهام: وتتمثل في الآتي** (المشكلات المرتبطة بنمو الأفراد، وتأمين الطعام والحماية لأفراد الأسرة، والتغيرات في مواقف الأسرة، أو أشكال المعاناة التي يتعرض لها أحد أفراد الأسرة).
2) **المشكلات المرتبطة بالاتصال: وتتمثل في** (كيفية إيصال المعلومات للأفراد، وكيفية توصيل المعاني، وكيفية الاستجابة في الاتصال الداخلي أو الخارجي، وكيفية التعامل مع الواقع، وكيفية تقييم الأخرين، وكيفية تمرير الأفكار والتجارب).
3) **المشكلات المرتبطة بالتعبير عن الانفعالات: وتتمثل في الآتي** (كيفية التعبير عن الانفعالات، وكيفية نقل المشاعر في شكل رسائل لفظية أو غير لفظية، كيفية التعبير عن الانفعالات الايجابية أو السلبية).
4) **المشكلات المرتبطة بالأدوار: وتتمثل في الآتي** (كيفية التعامل مع صراع الأدوار، كيفية مراعاة الظروف الطبيعية والانسانية، وكيفية تغيير أدوار الأسرة).

ويقصد الباحث بمفهوم المشكلات الأسرية وفق هذه الدراسة:

- المشكلات الناتجة عن نقص المعارف والمهارات الخاصة بالحياة الأسرية والمرتبطة بكيفية تحمل المسئوليات الزواجية.
- المشكلات الناتجة عن عدم القدرة علي تحقيق التواصل بين الأفراد وتكوين العلاقات الاجتماعية.
- المشكلات الناتجة عن عدم القدرة علي التعامل مع الضغوط الحياتية في تحديد الأولويات.

3- مفهوم الفتيات المقبلات علي الزواج:

يعرف المقبلين علي الزواج بأنهم مجموعة من الشباب في سن الزواج تتأثر اتجاهاتهم بعوامل كثيرة مرتبطة بالبيئة المحيطة، ومن أبرز هذه العوامل هي الأفكار التي يحملونها حول الزواج، والبعض منهم يحمل أفكاراً مناسبة ناحية الحياة الزوجية وبالتالي يتوقع لهم النجاح في تلك الحياة، ولكن البعض الأخر يحمل أفكاراً

أقرب ما تكون إلي السلبية ومن هنا لابد من العمل علي تطوير وتحسين تلك الأفكار حتي تصبح أقرب إلي الإيجابية. **(النوري، سلطان، 2015، 191).**

وهناك من يري أن مفهوم المقبلين على الزواج يعني كل الشباب من الجنسين ولديهم رغبة في الزواج، ولديهم الاستعداد لتلقى معارف ومهارات جديدة للحياة الأسرية، كما أن لديهم الوقت الكافي للانضمام في برنامج تنمية وإكساب المعارف والمهارات الخاصة بالحياة الأسرية، بالإضافة إلي انتشار المفاهيم الخاطئة عن الزواج لديهم ولديهم نقص في المعارف الخاصة بالحياة الأسرية والتي يتم تحديدها عن طريق مقياس الحياة الأسرية. **(أبوالعزم، جمال مشرف، 2010، 38)**

ويقصد الباحث بمفهوم الفتيات المقبلات على الزواج في هذه الدراسة:

-الفتيات الذين لديهم الرغبة في اكتساب معارف ومهارات جديدة لوقاية أنفسهم من مشكلات الحياة الأسرية من خلال الانضمام لبرنامج تنمية وإكساب معارف ومهارات الحياة الأسرية.

- الفتيات الذين تتراوح أعمارهم ما بين سن 18–30 سنة.

-الفتيات الذين لديهم مفاهيم خاطئة عن الزواج والحياة الأسرية.

4–مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

الممارسة العامة اتجاه يركز فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية علي استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز علي تطبيق طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية، أي أن الممارسة العامة لا تركز علي طريقة معينة من طرق الخدمة الاجتماعية التقليدية بنماذجها المرتبطة بكل طريقة ولكن تركز علي طريقة واحدة هي الخدمة الاجتماعية ومركز اهتمامها نسق العميل ونسق المشكلة مستنداً علي أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المتفردة لممارسة المهنة في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفق مجال الممارسة.**(حبيب، جمال شحاته، 2016، 32)**

كما أن الممارسة العامة تنبثق منها مجموعة من المداخل المتعددة تتضمن مجموعة من خطوات التدخل المهني الذي يشمل أساليب علمية وفنية ناتجة من نظريات ونماذج علمية.**(محرم، علي ابراهيم، 2011، 189–190)**

كما تعرف الممارسة العامة بأنها أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الشباب الذي يتضمن عدد من الأساليب الفنية لتنمية وعي وقدرات الشباب لمواجهة مشكلاتهم من خلال التركيز علي متصل أنساق العملاء، والانتقاء من بين النظريات والمداخل والنماذج الحديثة لتفسير وتحليل وعلاج المشكلات لتحقيق أهداف علاجية ووقائية وتنموية عن طريق الممارس العام الذي يعتمد علي قيم ومبادئ الخدمة الاجتماعية. **(أبوالعزم، جمال مشرف، 2018، 68–69)**

<u>ويمكن تعريف الممارسة العامة إجرائياً في هذه الدراسة وفقاً للأتي:</u>

- أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تركز على متصل أنساق العملاء الذي يتضمن {نسق الفرد (الفتاه) – نسق الجماعة – نسق (المؤسسة) مؤسسة الرعاية الاجتماعية بنات – نسق المجتمع} لتدعيم وتقوية أداء الفتيات بهدف تحقيق التوافق الأسري.

- تمكن الممارس العام من حرية الانتقاء من النماذج والموجهات النظرية بما يتلاءم مع برنامج تدريبي لإكساب الفتيات المقبلات على الزواج المعارف والمهارات الخاصة بتعليم الحياة الأسرية، وأيضا تفسير وتحليل وعلاج المشكلات الأسرية.
- تسعى الممارسة العامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الوقائية والتنموية والعلاجية للمقبلين على الزواج من خلال إكسابهم المعارف والمهارات الخاصة بـ (الزواج والمسئوليات الزوجية، المشاعر الوجدانية وكيفية التعبير عنها، العلاقات الاجتماعية، الضغوط الحياتية وكيفية التعامل معها).
- الممارس العام يمارس أدواره المهنية لإكساب الفتيات المقبلات على الزواج المعارف والمهارات الخاصة بالحياة الأسرية من خلال قيامه بعدد من الأدوار منها دور (جامع ومحلل للبيانات، المعلم، المساعد، الوسيط، مقدم الخدمات، المخطط، المنمي، المنسق، المرشد، المستشار).
- تتيح الممارسة العامة تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والأدوات المهنية التي يستخدمها الممارس العام عند استخدام برنامج تدريبي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج في مواجهة مشكلات الحياة الأسرية.

5- مفهوم البرنامج التدريبي:

يقصد بالبرنامج أنه خطة أو خطط إرشادية لما سوف يتم عمله وهو التصميم لعدد من الإجراءات لمقابلة أو لإشباع احتياجات عدد معين من العملاء. (**Barker, Robert, 2003, 342**)

يشير البرنامج التدريبي بأنه مجموعة من الإجراءات المخططة التى تتلاءم مع احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين من المتدربين وتهدف إلي تحسين أدائهم في من خلال إكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات اللازمة لزيادة أدائهم المهني. (**Payne, Malcolm, 1991, 190**)

يقصد الباحث بالبرنامج التدريبي إجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

أ) ممارسة مجموعة من الأنشطة المخططة لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي خلال فترة زمنية.

ب) تزويد الفتيات المقبلات على الزواج بالمعارف والمهارات الخاصة بمفهوم الزواج والمسئوليات الزواجية، وكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية وتحقيق التواصل مع الأخرين، كيفية التعامل ومواجهة الضغوط الحياتية.

سادساً: الإطار النظري والتطبيقي للبرنامج التدريبي في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج من مشكلات الحياة الأسرية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

المحور الأول: تعليم الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

أ) العوامل المؤثرة في تعليم الحياة الأسرية وتحقيق التوافق الزواجي:

الزواج نظام اجتماعي يخضع للنظم الاجتماعية، فهو يحقق أهداف اجتماعية وثقافية واقتصادية وتربوية بجانب الأهداف الخاصة بالزوجين، ومن هذا المنطلق كان حرصا على كل طرف من أطراف الحياة الزوجية العمل على استقرار الزواج واستمراره، ولهذا يتوقف الزواج على مقدار توافق الزوج والزوجة مع المتغيرات الحديثة التي طرأت على حياتهما وعلى مدى مرونتهما في تغيير أدوارهما الاجتماعية لتتلاءم مع طبيعة الحياة الزوجية، كما يساعد التوافق بين الزوجين علي تكوين شخصية سوية تؤهل أبناءهم لان يكونوا أفرادا نافعين في المستقبل.

السعادة الزوجية ليست عملية عشوائية بل هي نتاج ثمرة سلوك يصدر عن كل من طرفي الزواج بهدف إسعاد كل منهما للآخر، والشعور بالسعادة هو شعور انفعالي داخلي منفصل إلى حد ما عن الانفعال والواجبات التي يقوم بها كل من الزوجين تجاه الآخر وتجاه مؤسسة الزواج، فالسعادة شعور يترتب على الأعمال التي يقوم بها كل من طرفي الزواج، ويجب إدراك كل منهما للدوافع والنيات التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله. **(كفافي، علاء الدين، 1997، 281)**

وهناك من يري أن التوافق الزواجي عاملا أساسيا لإقامة حياة أسرية سعيدة ويعتمد علي عدة عوامل مؤثرة في تحقيقها هي كالتالي: (عفيفي، إيمان، 2020، 146-147)

أ) التفاعل الاجتماعي الايجابي بين الزوجين.

ب) العلاقة الخالصة المتبادلة بين الطرفين التي تعتمد علي الشفافية.

ج) مدى تقبل العلاقة الزوجية والإحساس بالسعادة ونجاح الزواج.

وهناك من يرى أن العوامل المؤدية لتحقيق التوافق الزواجي يمكن أن تتضمن ما يلي: (سلامة، محمد علي، 2007، 73-74)

أ- تحمل مسئوليات الزواج والأسرة.

ب- النضج الاجتماعي لطرفي الزواج.

ج-تناسب الزوجين في المستوى الفكري والثقافي.

د- تحقيق التكيف بين الزوجين.

ولأن التوافق الزواجي يتضمن السعادة والرضا مع النفس فبالرغم من أنه لا يتطلب التشابه في الميول والاتجاهات، ولكنه يتطلب التكامل بين طرفي الزواج من النواحي النفسية والعقلية والثقافية والاجتماعية بما يحقق الاستقرار الأسرى. لذلك ترى الباحثة أن التوافق الزواجي لكي يتحقق يجب أن يتمسك المقبلين على الزواج بمجموعة من الاهداف لتحقيق تأكيد الذات لكلا الطرفين المقبلين علي الزواج والتي تتمثل في **الآتي:**

- القدرة فى التعبير عن المشاعر الوجدانية والانفعالات فى الأوقات المناسبة.
- القدرة على الايجابية لتقديم العون وتحقيق التعاون.
- التصرف وفق مقتضيات الموقف، وخروج طرفي الزواج دون الإخلال بحقوق الطرف الآخر.
- القدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية.
- القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية السليمة بسرعة وكفاءة عالية.

إن القدرة على التوافق والتكيف ترتبط بالأهداف التي يحددها كل طرف من طرفي الزواج، لذلك كان لابد من تعاون كل من الطرفين في السعي المستمر من أجل العمل على تحقيق جوانب التوافق الزواجي وتجنب عوامل الخلاف والنزاع وزيادة عوامل التوافق والانسجام لتحقيق أكبر قدر من التوافق في الجوانب المتعددة للحياة الزوجية.

ب) كيفية إكساب مهارات الحياة الأسرية:

تكتسب المهارات من خلال مبادئ التعليم الاجتماعي كالتقاليد والثواب والعقاب. وتصقل المهارات مع زيادة التعرض للخبرات البيئية والبرامج والتفاعل مع نماذج يقتدى بها مثل الوالدين والأخوة، ويتم ذلك من خلال تقديم الدعم الاجتماعي للسلوك المرغوب وتشجيع الدخول في تفاعلات اجتماعية. **(أبو سريع، أسامة سعد، 1993، 237)**

كما يمكن إكساب بعض مهارات الحياة الأسرية كمفهوم الذات التي تعتبر مجموعة من المشاعر والعمليات التى يستدل عليها من خلال السلوكيات الظاهرة وبذلك يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته واتجاهاته وشعوره حيث تصبح قوة موجه للسلوك. **(سليمان، سناء محمد، 2012، 15-16)**

وهناك من يري أن لكل إنسان عدد من الإدراكات نحو ذاته هذه الإدراكات يطلق عليها اسم مفهوم الذات ودراسته تفيد في معرفة ثلاثة جوانب هي:

1) **الجانب المعرفي:** ويعني معرفة الفرد لجوانب شخصيته الذاتية (الجسمية والشخصية والأسرية والاجتماعية ونقده لذاته بطريقة موضوعية) حيث تساعد هذه المعرفة على تقويم محتوى الذات.
2) **الجانب الانفعالي:** ويعني مشاعر الفرد وأحاسيسه عن ذاته وهذا الجانب يصعب معرفته أو قياسه لأن الأحاسيس يصعب التعبير عنها بالألفاظ.
3) **الجانب السلوكى:** يتمثل فى سلوك الفرد نحو ذاته بطرق متعددة فقد يسلك الشخص نحو ذاته بطريقة فيها تقدير زائد، وتعالى وعدم تسامح أو تساهل نحو ذاته، أو يسلك عكس ذلك فيقلل من ذاته أو يتسامح نحوها.

ج) معارف ومهارات الحياة الأسرية:

تعرف المهارة بأنها "القدرة على أداء الشيء بدرجة من الكفاءة والجودة، كما يمكن وصفها بأنها القدرة على استخدام المعلومات بفاعلية" **(نوح، محمد عبدالحي، 98،1998)**

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها مبادئ وتقنيات علاجية لتعليم الأفراد وتدريبهم على استعمال سلوكٍ لإبلاغ عواطفهم وطلباتِهم وتحقيق أهدافهم لمقابلة وإشباع حاجاتهم في العلاقات والأدوار التي تطلبها المعيشة المستقلة. **(Z. Roberto & Alex K., 2006, 512)**

ويمكن للباحث أن يحدد بعض المعارف والمهارات التى سوف يستعين بها في دراسته التجريبية والتي تتمثل في مهارة إدارة التفاعلات والمسئوليات الزواجية، ومهارة تكوين العلاقات الاجتماعية، وأخيرا مهارة التعامل مع الضغوط الحياتية، كما يمكن توضيح كل مهارة من هذه المهارات إجرائيا **كما يلى:**

أولاً: المعارف والمهارات الخاصة بطبيعة الزواج والمسئوليات التي تتمثل في الآتي:

- معارف عن المسئوليات الزواجية.
- معارف عن الحقوق والواجبات المنزلية.
- معارف عن أسس الحوار السليم وتقبل النقد من الطرف الآخر.
- تحمل مسئوليات الزواج.
- القدرة على إدارة الخلافات الزوجية وضبط الانفعالات.

ثانيا: المعارف والمهارات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية وتتمثل في الآتي:

- معارف عن طبيعة العلاقة بين الطرفين وبين أفراد المجتمع.
- الحرص على أن تكون العلاقات بين الطرفين على أساس من الاحترام والتعاون والمودة.
- معارف عن كيفية إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع افراد المجتمع.
- معارف عن كيفية تحقيق الاحترام المتبادل بين الطرفين وبين الأفراد في الأسرة والمجتمع.
- المحافظة على سرية وخصوصية العلاقات الزوجية لتحقيق الثقة المتبادلة بين الزوجين.
- الاستماع والإنصات الجيد من الآخرين.

ثالثا: المعارف والمهارات الخاصة بالتعامل مع الضغوط الحياتية وتتمثل في الآتي:

- معارف عن نوعية وطبيعة المشكلات الأسرية.
- القدرة علي تحديد أسباب المشكلات الأسرية وتجزئتها لعناصر والعمل علي حلها.
- معارف عن كيفية مواجهة المشكلات المفاجأة وكيفية التعامل معها.
- القدرة على إدارة الوقت وكيفية توزيعه على المسئوليات المنزلية.
- قدرة الطرفين علي التنبؤ بالاحتياجات اليومية المختلفة وتحديدها للعمل علي إشباعها.
- القدرة على توزيع وتبادل الأدوار بين الطرفين.

د) مفهوم وركائز مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

المقصود بمفهوم الرعاية الاجتماعية أنها نسق قومي من البرامج والأنشطة والخدمات التى تساعد الناس علي مقابلة احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والتي يمكن اعتبارها أساس لحماية أفراد المجتمع والفئات المعرضة للخطر." **(Barker, R. Robert, 1993, 154)**

ولقد أصبحت الرعاية الاجتماعية ركناً أساسياً من أركان المجتمع تؤثر في حياة الفرد، والجماعة، كما أصبحت الخدمة الاجتماعية جزءاً من التكوين المهني لكثير من المهن الإنسانية، تقوم على **ثلاث ركائز أساسية تتمثل في الآتي:** ".**(محفوظ، ماجدي عاطف، 2010،8)**

- **الركيزة الأولى:** الإنسان باعتباره هو محور الحياة.
- **الركيزة الثانية:** التفاعل الاجتماعي "الذي يساعد على علاج كثير من المشاكل الفردية، والجماعية، والأسرية، والمجتمعية".
- **الركيزة الثالثة:** إمكانية التدخل المهني الذي يهدف إلي المساعدة والعمل على حل المشكلات.

لذلك تعتبر الخدمة الاجتماعية هي إحدى المهن التي تعمل في نطاق الرعاية الاجتماعية لأنها تمتلك أساليب وطرق تمكنّها من أن تكون مهنة فَعَّالة في تحقيق أهداف متنوعة على المستوى الوقائي، والعلاجي، والتنموي، وبخاصة مؤسسات الرعاية الاجتماعية بصفة عامة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية للبنات بصفة خاصة.

هـ) الأنشطة والخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

مؤسسات الرعاية الاجتماعية يقصد بها "مؤسسة اجتماعية تقوم برعاية أطفال لا يوجد في المجتمع من يرعاهم أو يكفلهم وأصبحت ضرورة لحمايتهم وضماناً اجتماعياً لمثل هؤلاء الأطفال الذين يواجهون أو يتعرضون لمثل هذه الظروف". **ومن أهم الخدمات التى تقدمها دور الرعاية الاجتماعية ما يلي:** ".**(علي، ماهر أبوالمعاطي، 2009، 64-65)**

- الإيواء الكامل من حيث السكن والإعاشة والملابس الكاملة.
- خدمات الرعاية الصحية المتمثلة في الكشف علي الأطفال ورعايتهم صحياً منذ دخولهم إلي المؤسسة.
- خدمات الرعاية الاجتماعية التي تهدف إلي تحقيق التكيف الاجتماعي داخل المؤسسة وخارجها.
- خدمات الرعاية التعليمية من مجانية التعليم وتيسير الحصول علي الشهادات الدراسية من المدارس والجامعات المختلفة.
- خدمات الرعاية الأسرية التي تهدف إلي تحقيق الاستقرار والتكيف الاجتماعي داخل المجتمع.
- الرعاية الترويحية التي تضم العديد من الملاعب المغلقة والمكشوفة والألعاب الرياضية المختلفة.
- الرعاية المهنية والتي تتمثل في إلحاق بعض الطلاب في مراكز التدريب المهني.

و) التحديات التي تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع مجموعة من التحديات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والثقافية ومن أهم هذه التحديات التي تواجهها في تخطيط برامجها:".**(علي، ماهر أبوالمعاطي، 96،2011-98)**

1- عدم القدرة علي إكساب المفاهيم السليمة والعادات والتقاليد السائدة في البيئة الخارجية.
2- الحاجة إلي تدريب العاملين في هذه المؤسسات بما يتمشى مع التطور والبحث العلمي.
3- الحاجة إلي اتخاذ القرار المناسب والفعال ومشاركة العاملين في ذلك.
4- الحاجة إلي العلاقات الإنسانية بين العاملين وبين أنساق التعامل المختلفة.
5- الحاجة إلي وجود علاقات بين المنظمات وبعضها البعض في إطار المجتمع الكبير.
6- الحاجة إلي تأييد المجتمع لبرامج وخدمات هذه المؤسسات ضماناً لاستمرار تدعيم المجتمع.

المحور الثاني: البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة لتعليم الحياة الأسرية

أ- أهداف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلي هدف أساسي وهو إكساب وتزويد الفتيات المقبلات علي الزواج بالمعارف والمهارات والأنشطة الخاصة بتعليم الحياة الأسرية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعيهم من مشكلات الحياة الأسرية.

وينبثق من هذا الهدف الأساسي مجموعة من الأهداف الفرعية التى يمكن تحقيقها بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي. حيث يكون لدي الفتيات المقبلات علي الزواج المعارف والمهارات التي تجعلهم قادرين علي مواجهة المشكلات الأسرية في المستقبل بعد الزواج:

- اكسابهم الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بالزواج والتي تتمثل في (أسس الحوار السليم وتقبل النقد من الطرف الآخر، الحقوق والواجبات المنزلية، مسئوليات الزواج، القدرة علي إدارة الخلافات، والقدرة علي ضبط الانفعالات).
- اكسابهم الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية والتي تتمثل في (طبيعة العلاقة بين الطرفين، العلاقات بين الطرفين على أساس من الاحترام والتعاون والمودة، كيفية تحقيق الاحترام المتبادل بين الطرفين، الاستماع والإنصات الجيد من الآخرين) .
- اكسابهم الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بالضغوط الحياتية والتي تتمثل في (تحديد أسباب المشكلات الأسرية وتجزئتها لعناصر، تحديد نوعية وطبيعة المشكلات الأسرية، كيفية مواجهة المشكلات المفاجأة والتعامل معه، إدارة الوقت وكيفية توزيعه على المسئوليات المنزلية، توزيع وتبادل الأدوار بين الطرفين).

ب-المنطلقات النظرية التي اعتمد عليها البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة:

بداية فإن الموجهات النظرية في الخدمة الاجتماعية ترشد الممارسة، وتوضيح أي الطرق التي يجب أن يسلكها الأخصائيون الاجتماعيون عند تدخلهم المهني مع العملاء سواء الأفراد، أو الجماعات، أو المجتمعات المحلية، أو المجتمع ككل لتحقيق الهدف من الدراسة.**(Jason, Barabas, 2012)**

فقد اتجه الباحث إلى استخدام الموجهات النظرية التالية لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بشكل تكاملي لمواجهة مشكلات الحياة الأسرية حيث استخدم كل موجه لتوجيه الباحث نحو تحقيق ما تركز عليه أهداف الدراسة الحالية، وهذه الموجهات هي:

- **نظرية الأنساق العامة:** من خلال اعتماد الباحث عليها في تحديد أنساق التعامل من خلال (نسق الفتاة) وتأثير كل نسق من هذه الأنساق في إحداث المشكلة، ودور الممارس العام في حل المشكلات من خلال التعامل مع باقي الأنساق (نسق المؤسسة، ونسق المجتمع) للحد من انتشار المفاهيم الخاطئة والمغلوطة عن الزواج وضغوط الحياة الأسرية.

- **النظرية التفاعلية الرمزية:** وتري أن الأفراد وخاصة الفتيات المقبلات علي الزواج (مجتمع البحث) أهم ما يميزهم القدرة علي التفكير لاكتساب معارف ومهارات الحياة الأسرية التي تعتمد علي التفاعل الاجتماعي من خلال مجهودات وأنشطة برنامج التدخل المهني، بهدف تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الزواج والحقوق والواجبات الأسرية وتعلم بعض المهارات الجديدة عن الحياة الأسرية.
- **النظرية المعرفية:** تعتمد علي النظرية المعرفية في إكساب الفتيات المقبلات علي الزواج (مجمع البحث) معارف ومهارات الحياة الأسرية سواء كانت المرتبطة بطبيعة الزواج والمسئوليات الزواجية أو العلاقات الاجتماعية، أو كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية من خلال التعرف على الصيغة المعرفية التي يستقبل بها الأحداث المحيطة والمرتبطة بالحياة الأسرية، التحليل المعرفي لأفكار ومعتقدات الفتيات المقبلات علي الزواج، وكيفية إدراك المعارف والمهارات التي يجب اكتسابها، الأخذ في الاعتبار الخبرات السابقة التي يمر بها الفتيات المقبلات علي الزواج
- **المدخل المعرفي السلوكي:** إكساب الفتيات المقبلات علي الزواج (مجتمع البحث) معارف ومهارات الحياة الأسرية بالاعتماد على المعرفة الصحيحة التي تكتسب من خلال أنشطة البرنامج التدريبي، حتي تساعد في تعديل السلوك السلبى وتؤدى إلى مظاهر سلوكية إيجابية ناتجة عن التغيير في شخصية الفتيات المقبلات على الزواج من خلال تعلمهم بعض المعارف والمهارات الجديدة عن الحياة الأسرية.

ج- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة:

يستخدم الممارس العام بعض الاستراتيجيات المناسبة للبرنامج التدريبي لتطبيق خطوات التدخل المهني في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات والتي تتضمن الاستراتيجيات التالية (التوضيح- البناء المعرفي- الإقناع- تغيير الاتجاه- التمكين- التفاوض- المشاركة) لتنفيذ محتويات البرنامج التدريبي في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم معارف ومهارات الحياة الأسرية ومساعدتهم في القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة الأسرية في المستقبل.

د- التكنيكات المستخدمة في البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة:

يستخدم الممارس العام بعض التكتيكات المناسبة لتطبيق خطوات التدخل والبرنامج التدريبي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات والتي تتضمن التكنيكات التالية (الاتصال المباشر- العمل المشترك- المناقشة الجماعية- التنسيق) لتنفيذ محتويات البرنامج التدريبي في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم معارف ومهارات الحياة الأسرية ومساعدتهم في القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة الأسرية في المستقبل.

هـ-الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) المستخدمة في البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة:

يستخدم الممارس العام الأدوار المهنية المناسبة لتطبيق خطوات التدخل والبرنامج التدريبي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات والتي تتضمن الادوار التالية (المخطط –المطور للبرامج- المساعد- المعلم-

الممكن– المنشط –المدافع –الوسيط) لتنفيذ محتويات البرنامج التدريبي في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم معارف ومهارات الحياة الأسرية ومساعدتهم في القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة الأسرية في المستقبل.

و– المهارات المهنية المستخدمة في البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة:

يمكن للممارس العام استخدام المهارات المهنية المناسبة لتطبيق خطوات التدخل المهني والبرنامج التدريبي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات والتي تتضمن المهارات التالية (تكوين العلاقات المهنية– إعداد الندوات– إدارة الاجتماعات– إدارة المناقشات الجماعية– الاتصال– إدارة المقابلة– تحديد وتنمية الموارد المؤسسية والمجتمعية) لتنفيذ محتويات البرنامج التدريبي في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم معارف ومهارات الحياة الأسرية ومساعدتهم في القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة الأسرية في المستقبل.

ز– الأدوات المستخدمة في البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة:

يمكن للممارس العام استخدام الأدوات المناسبة لتطبيق خطوات التدخل المهني في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات والتي تتضمن (المحاضرات– الندوات– ورش العمل– حلقات المناقشة– الحفلات– الرحلات) لتنفيذ محتويات البرنامج التدريبي في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم معارف ومهارات الحياة الأسرية ومساعدتهم في القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة الأسرية في المستقبل.

الجزء الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: نوع الدراسة.

تنتمي الدراسة الحالية إلي الدراسات شبه التجريبية التي تهدف إلي دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل والأخر متغير تابع. والتي تختبر أثر المتغير المستقل وهو برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والمتغير التابع تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات الحياة الأسرية.

ثانياً: المنهج المستخدم.

تقوم الاستراتيجية المنهجية لهذه الدراسة علي المنهج شبه التجريبي بالاعتماد علي التصميم التجريبي الذي يقوم علي استخدام التجربة (القبلية – البعدية) من خلال القياس قبل التجربة وبعدها باستخدام مجموعة واحدة، لتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات وتأثير المتغير المستقل وهو (برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية) علي المتغير التابع وهو (تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات الحياة الأسرية).

اعتمد الباحث علي هذا النوع من التصميمات واتباع الخطوات التالية:

- اجراء القياس القبلي علي عينة عمدية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات وعددها (30) من الفتيات المقبلات علي الزواج.
- البدء في تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي مع المجموعة التجريبية.

– إجراء القياس البعدي للتعرف علي التغييرات التي طرأت علي المتغير التابع (إكساب الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية معارف ومهارات الحياة الأسرية لمواجهة مشكلات الحياة الأسرية) وذلك بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.

ثالثاً: مجالات الدراسة.

أ- المجال المكاني:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة القليوبية.

حيث طبقت هذه الدراسة في (4) مؤسسات من مؤسسات الرعاية الاجتماعية للبنات.

وقد اختار الباحث هذه المؤسسات للأسباب الآتية:

1- تعد هذه المؤسسات التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة بالقليوبية من المؤسسات التي تشمل عدد من الفتيات المقبلات علي الزواج في مرحلة الاقبال علي تكوين حياة أسرية مستقبلية تحتاج للإعداد والتجهيز من خلال الأنشطة التدريبية والتثقيفية.

2- عدم إجراء أي دراسة تجريبية أو برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات. (في حدود علم الباحث).

ب- المجال البشري:

قام الباحث بعمل حصر لجميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة القليوبية وتبين من هذا الحصر أن هناك مؤسسات للرعاية الاجتماعية بنات ليس بها فتيات في سن الزواج، وهناك بعض المؤسسات التي يكون ضمن نزلائها فتيات في مرحلة الزواج. ولذلك اختار الباحث المؤسسات التي تتضمن الفتيات المقبلات علي الزواج لتحديد عينة الدراسة بعد تطبيق مقياس الحياة الأسرية.

جدول رقم (1)

يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة

م	اسم المركز	عدد النزلاء	عدد الفتيات المقبلات علي الزواج
1	مؤسسة الرعاية الاجتماعية بنات	**26**	**6**
2	مؤسسة عمر بن الخطاب	**23**	**4**
3	مؤسسة فيس لرعاية البنات	**25**	**4**
4	مؤسسة عساكر لرعاية البنات	**43**	**18**
المجموع		**117**	**32**

يتضح من الجدول رقم (1) أن مفردات عينة الدراسة تتمثل في عدد (30) من الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة القليوبية، وتم اختيار هذه العينة العمدية بعد تطبيق مقياس الوعي بالحياة الأسرية علي الفتيات عينة الدراسة وتم استبعاد عدد (2) من الفتيات لحصولهم علي نسب مرتفعة في مقياس الوعي بالحياة الأسرية.

ج- المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة إجراء التجربة التى تتمثل في البرنامج التدريبي لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات الحياة الأسرية والتي استغرقت حوالي ثلاثة شهور ونصف تقريباً من 2022/11/6 حتي 2023/2/11.

رابعاً: أدوات الدراسة.

تم الاستعانة بأدوات لجمع البيانات والتحليل الإحصائي للدراسة تمثلت في الآتي:

أولا: مقياس الوعي بالحياة الأسرية.

المرحلة الأولي: إعداد المقياس

قام الباحث بإعداد المقياس وفق الخطوات والمراحل التالية:

1- تحديد موضوع المقياس، وذلك بتحليل التراث النظري المرتبط بموضوع القياس، والرجوع إلي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة إلي جانب الاستفادة من بعض المقاييس التي تضمنتها الدراسات السابقة والتي ساعدت الباحث في إعداد مقياس الدراسة الحالية لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة.

2- قيام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد هي (المسئوليات الزواجية، والعلاقات الاجتماعية، والضغوط الحياتية). ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد والذي بلغ عددها (51) عبارة موزعة علي أبعاد المقياس بالتساوي في صورته النهائية. واعتمد المقياس علي التدريج الثلاثي. بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً، إلي حد ما، نادراً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً، وأخذت الاستجابات الأوزان التالية دائماً (ثلاث درجات)، إلي حد ما (درجتين)، نادراً (درجة).

المرحلة الثانية: صدق وثبات المقياس

1- صدق المقياس:

أ) الصدق الظاهري:

حيث تم عرض المقياس علي عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، وكلية الآداب جامعة الاسكندرية، وعدد (4) من الخبراء الميدانيين العاملين في مجال الأسرة ومجال الشباب، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (85%)

وتم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات. وبناءً علي ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

ب) الصدق العاملي:

حيث اعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي علي معامل ارتباط بيرسون لكل متغير في المقياس بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (12) مفردة من الفتيات المقبلات علي الزواج بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، وتبين أن لها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها. وبذلك يكون معامل الصدق مقبول كما في الجدول التالي:

جدول رقم(2)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ن= 12

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
1	معارف ومهارات المسئوليات الزواجية	0,95	**
2	معارف ومهارات تكوين العلاقات الاجتماعية	0,89	**
3	معارف ومهارات التعامل مع الضغوط الحياتية	0,91	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الارتباط لتوضيح أن متغيرات المقياس دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير. ومن ثم يمكن القول أن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن عنده قبول هذه الدرجات وبالتالي تحقق الثقة في المقياس والاعتماد علي نتائجه.

2- ثبات المقياس:

لقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرو نباخ) لحساب قيم الثبات التقديرية، وذلك لعينة قوامها (12) مفردة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3)

نتائج ثبات المقياس علي الفتيات المقبلات علي الزواج باستخدام معامل (ألفا- كرو نباخ) ن= 12

م	المتغير	معامل (ألفا- كرونباخ)
1	معارف ومهارات المسئوليات الزواجية	0,94
2	معارف ومهارات تكوين العلاقات الاجتماعية	0,88
3	معارف ومهارات التعامل مع الضغوط الحياتية	0,92
	المقياس ككل	0,91

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد علي المقياس والنتائج التي يتوصل إليها، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة.

تم إجراء التحليل الإحصائي من خلال الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء المعاملات الإحصائية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسط الحسابي.

3- الانحراف المعياري.

4- الأوزان المرجحة.

5- معامل ارتباط سبيرمان، بيرسون لحساب الصدق العاملي.

6-معامل ثبات (ألفا- كرونبخ).

7-اختبار T-Test (Paired- Samples)

الجزء الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية

أولا: وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (4)

وصف مجتمع الدراسة **ن= 30**

م	الوصف	الفتيات المقبلات علي الزواج	
	المتغيرات الكمية	س̄	£
1	السن	20,7	4,6
	نــوع المؤهــل	ك	%
1	امي	–	–
2	يقرأ ويكتب	1	% 3,3
3	مؤهل متوسط	5	% 16,7
4	مؤهل فوق متوسط	17	% 56,7
5	مؤهل جامعي	7	% 23,3
6	مؤهل فوق جامعي	–	–
	المجمـــوع	30	% 100
	حالة العمل	ك	%
1	يعمل	5	% 16,7
3	لا يعمل	25	% 83,3
	المجمـــوع	30	% 100
	نــوع العمل	ك	%
1	قطاع حكومي	1	% 3,3
2	قطاع خاص	4	% 13,3
	لا يعمل	25	% 83,3
	المجمـــوع	30	% 100
	دورات تدريبية عن الحياة الأسرية	ك	%
1	نعم	1	% 3,3
2	لا	29	% 96,7
	المجمـــوع	30	% 100

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) ما يلي:

- أن متوسط سن الفتيات المقبلات علي الزواج (عينة الدراسة) بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات (20,7) سنة تقريباً وبانحراف معياري (4,6) تقريباً.

- أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلين علي الزواج (عينة الدراسة) بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من الحاصلين علي مؤهل (فوق متوسط) وذلك بنسبة (56,7 %). بينما نسبة الحاصلين علي مؤهل (جامعي) كانت بنسبة (23,3%). بينما نسبة الحاصلين علي مؤهل (متوسط) كانت نسبتهم (16,7%)، بينما نسبة من يقرأ ويكتب من الفتيات بمؤسسات الرعاية الاجتماعية كانت نسبتهم (3,3%).
- أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات علي الزواج (عينة الدراسة) بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات ممن لا يعملون كانت نسبتهم (83,3 %) بينما الذين يعملوا كانت نسبتهم (16,3%).
- كما أتضح من الجدول أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات علي الزواج (عينة الدراسة) بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات ممن يعملون في القطاع الخاص كانت نسبتهم (13,3 %)، بينما الفتيات الذين يعملون في القطاع الحكومي كتنت نسبتهم (3,3 %%)، بينما الفتيات الذين لا يعملون كانت نسبتهم (83,3%).
- كما اتضح من الجدول أن أكبر نسبة من الفتيات المقبلات علي الزواج (عينة الدراسة) بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات وحضروا دورات تدريبية كانت نسبتهم (3,3 %) بينما الذين لم يحصلوا علي دورات تدريبية كانت نسبتهم (96,7%).

وهذا ما أشارت إليه دراسة **(الحبشي، وائل علي)** التي أكدت علي أهمية دورات تأهيل المقبلين علي الزواج في رفع مستوي الاستقرار الأسري، كما اوصت الدراسة بضرورة تطوير البرامج لتشمل الأسر المتزوجة حديثاً. **(الحبشي، وائل علي، 2020)**

ثانياً: النتائج المرتبطة بفروض الدراسة.

(أ) النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة:

أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية عند تطبيق برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في إطار الممارسة العامة لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج لمواجهة مشكلات الحياة الأسرية"

جدول رقم (5)

يوضح الفروق بين القياسين البعدي والقبلي على مقياس الوعي بالحياة الأسرية ككل ن= 30

القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الوعي بالحياة الأسرية				اختبار الفروق بين القياسين Paired T-Test			
القياس القبلي		القياس البعدي		م. ف	ع. ف	ت	مستوي الدلالة
س1	146,587	س2	232,189	72,351	8,897	**37,954	0,000 دالة
ع1	8,977	ع2	4,958				
ن	30						

** دال عند مستوي معنوية 01,0 وبحدود ثقة مقدارها 99%

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لدي (عينة الدراسة) مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمشكلات الحياة الأسرية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عند مستوي معنوية (01,0) وبنسبة ثقة (99%) حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي علي مقياس وعي الحياة الأسرية للفتيات المقبلات علي الزواج ككل في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من 587,146 إلي 189,232) بارتفاع قدره (351,72) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من 977,8 إلي 958,4).

وبالتالي يتحقق صحة الفرض الرئيسي للدراسة الذي يشير إلي تأثير برنامج التدخل المهني علي الفتيات المقبلات علي الزواج عينة الدراسة في تأهيلهم وتنمية وعيهم بالمسئوليات الزواجية وتكوين العلاقات الاجتماعية ومواجهة الضغوط الحياتية، وذلك من خلال جهود وأنشطة برنامج التدخل التي اتبعها الباحث مع الفتيات عينة الدراسة والتي كانت من أهم نتائجها تنمية العلاقات الاجتماعية والقدرة علي تكوين علاقات إيجابية مع كافة أفراد المجتمع، والقدرة علي تحمل المسئوليات الزواجية في تقسيم الأدوار والتخلي عن السلوكيات الخاطئة والاحترام المتبادل بين الطرفين وتقبل النقد وكيفية إدارة شئون المنزل، وكيفية مواجهة الضغوط الحياتية والتنبؤ باحتياجات الطرف الاخر وتوزيع الوقت علي حسب المسئوليات اليومية.

وهذا ما أكدت عليه **دراسة (الشرقاوي، منى السيد)** التي أوضحت أهمية البرامج الارشادية المعرفية التي تساهم في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الحوار الزواجي، وأهمية البرامج الارشادية في تحقيق الحوار والتواصل الفعال بين الزوجين والتقليل من المشكلات الأسرية. **(الشرقاوي، منى السيد، 2012).**

كما يتفق هذا مع **دراسة (Lori, Mac)** التي أكدت نتائجها علي أن المشاركة في برنامج الإعداد للزواج يساعد في تعلم المعارف والمهارات وخاصة مهارات التفاعل والتواصل وحل النزاعات الزوجية.(**Lori, Mac, 2008)**

وأيضاً هذا ما أكدت عليه **دراسة (الخرافي، نورية مشاري)** التي أكدت علي الحاجة الماسة للمقبلين علي الزواج إلي الإرشاد المقدم من خلال خبراء ومستشارين قانونيين ونفسيين وأخصائيين اجتماعيين يتناول جميع الجوانب المتعلقة بالعلاقة الزوجية، وضرورة الإرشاد بالنسبة للطرفين وأن معظم الخلافات الأسرية والنزاعات التي تنشأ بين الزوجين يكون سببها عدم الفهم لذلك لابد من ضرورة التأهيل النفسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني.**(الخرافي، نورية مشاري،2016)**

(ب) النتائج المرتبطة بالفروض الفرعية للدراسة:

1- الفرض الفرعي الأول للدراسة:

أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام وتطبيق برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالزواج والمسئوليات الزواجية"

جدول رقم (6)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد ((المسئوليات الزواجية)) كأحد أبعاد مقياس الحياة الأسرية ن= 30

القياسان القبلي والبعدي علي مقياس الوعي بالحياة الأسرية				اختبار الفروق بين القياسين Paired T-Test			
القياس القبلي		القياس البعدي		م. ف	ع. ف	ت	مستوي الدلالة
س1	41,163	س2	59,247	18,162	5,372	**14,432	0,000 دالة
ع1	5,863	ع2	3,104				
ن	30						

** دال عند مستوي معنوية 01,0 وبحدود ثقة مقدارها 99%

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً للفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في اكسابهم المعارف والمهارات المرتبطة بالزواج والمسئوليات الزواجية وذلك عند مستوي معنوية (01,0) وبنسبة ثقة (99 %) حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي بالنسبة لبعد الزواج والمسئوليات الزواجية في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من 163,41 إلي 247,59) بارتفاع قدره (162,18) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من 863,5 إلي 104,3).

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة في أن تأثير برنامج التدخل المهني لمساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عينة الدراسة في تنمية وعيهم واكسابهم معارف ومهارات الزواج والمسئوليات الزواجية من حيث معرفة كيفية استخدام الحوار الهادئ، وتقسيم الأدوار بين طرفي الزواج، وضرورة الاحترام المتبادل، والصبر في تحمل انفعالات كل طرف من طرفي الزواج، بالإضافة إلي تزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم علي كيفية إدارة شئون الأسرة، وذلك من خلال أنشطة برنامج التدخل المهني التي قام بها الباحث والتي تتضمن مقابلات وندوات ومحاضرات ومناقشات جماعية وورش عمل وزيارات وحفلات ترفيهية.....الخ.

كما يتضح أن الأنشطة التي قام بها الباحث مع أنساق التعامل المرتبطة بالفتيات استهدفت تزويد الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمعارف والبيانات والبرامج والخدمات التي تساعدهم علي ترتيب أفكارهم واتجاهاتهم نحو تحمل المسئوليات المختلفة ونحو مسئوليات كل طرف عند تكوين أسرة حديثة واعتمادهم علي التفكير الايجابي والتعاون والمشاركة والاحترام المتبادل بين طرفي الزواج.

وتتفق هذه النتائج مع **دراسة (Suzette, Todd)** التي أكدت علي أن ممارسة الأنشطة في فترة ما قبل الزواج لها تأثير علي طرفي الزواج في تقدير الإدراك المعرفي والوجداني بأهمية الزواج وتحمل المسئولية لدي كل من طرفي الزواج في المستقبل.**(Suzette, Todd, 2008)**

كما أكدت **دراسة (فرغلي، مني مصطفي)** علي أهمية البرامج التأهيلية في رفع مستوي الرضا لدي الطرفين للزواج والزوجة وتحسين مستوي التوافق الزواجي لدي الأفراد الحاصلين علي البرنامج حيث يساهم

البرنامج في تحقيق الانسجام الزواجي ورفع مستوي المهارات لدي الحاصلين علي البرنامج. **(فرغلي، مني مصطفي، 2016)**

2- الفرض الفرعي الثاني للدراسة:

أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام وتطبيق برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بالعلاقات الاجتماعية وتحقيق التواصل الاجتماعي"

جدول رقم (7)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد ((العلاقات الاجتماعية)) كأحد أبعاد مقياس الحياة الأسرية ن= 30

القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الوعي بالحياة الأسرية				اختبار الفروق بين القياسين Paired T-Test			
القياس القبلي		القياس البعدي		م. ف	ع. ف	ت	مستوي الدلالة
س1	41,847	س2	61,205	19,109	4,272	**18,643	0,000 دالة
ع1	4,152	ع2	2,073				
ن	30						

** دال عند مستوي معنوية 01,0 وبحدود ثقة مقدارها 99%

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً للفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في اكسابهم المعارف والمهارات الخاصة بتكوين العلاقات الاجتماعية وتحقيق التواصل مع الأخرين وذلك عند مستوي معنوية (01,0) وبنسبة ثقة (99 %) حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي لبعد الزواج والمسئوليات الزواجية في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من 847,41 إلي 205,61) بارتفاع قدره (109,19) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من 152,4 إلي 073,2).

مما يتأكد صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة الذي يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني في مساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بنات (عينة الدراسة) علي تنمية وعيهم في اكساب معارف ومهارات العلاقات الاجتماعية في تكوين علاقات قائمة علي الاحترام والتعاون والمشاركة والمودة وتحقيق التواصل الاجتماعي مع كافة الأفراد والمحافظة علي أسرار العلاقات الزواجية والأسرية، وذلك من خلال أنشطة برنامج التدخل المهني التي قام به الباحث والتي تتضمن مقابلات وندوات ومحاضرات ومناقشات جماعية وورش عمل وزيارات وحفلات ترفيهية.....الخ.

كما يتضح أن الأنشطة التي قام بها الباحث مع أنساق التعامل المرتبطة بالفتيات استهدفت تزويد الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمعارف والبيانات والبرامج والخدمات التي تساعدهم علي

تحقيق التواصل الاجتماعي مع كافة الأنساق التي يمكن التعامل معها عند تكوين أسرة حديثة واعتمادهم علي روح التعاون والمشاركة والاحترام المتبادل بين طرفي الزواج.

ويتفق هذا مع دراسة **عبد الحفيظ، حنان عشري (2017)** التي أكدت فاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية مهارات التواصل من منظور خدمة الجماعة. **(عبد الحفيظ، حنان عشري، 2017، 255-257)**

3- الفرض الفرعي الثالث للدراسة:

أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام وتطبيق برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بكيفية التعامل مع الضغوط الحياتية"

جدول رقم (8)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد ((الضغوط الحياتية)) كأحد أبعاد مقياس الحياة الأسرية ن= 30

القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الوعي بالحياة الأسرية				اختبار الفروق بين القياسين Paired T-Test			
القياس القبلي		القياس البعدي		م. ف	ع. ف	ت	مستوي الدلالة
س1	32,641	س2	65,964	21,024	4,756	**19,862	0,000 دالة
ع1	3,637	ع2	1,847				
ن	30						

** دال عند مستوي معنوية 01,0 وبحدود ثقة مقدارها 99%

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً للفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في اكسابهم المعارف والمهارات المرتبطة بمواجهة الضغوط الحياتية وذلك عند مستوي معنوية (01,0) وبنسبة ثقة (99 %) حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي بالنسبة لبعد الضغوط الحياتية في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من 641,32 إلي 964,65) بارتفاع قدره (024,21) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من 637,3 إلي 847,1).

وهذا يؤكد صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة الذي يرجع ذلك إلي تأثير برنامج التدخل المهني في مساعدة الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عينة الدراسة ساهم في تنمية وعيهم واكسابهم معارف ومهارات خاصة بكيفية التعامل مع الضغوط الحياتية من خلال مناقشة الموضوعات بطريقة موضوعية واستخدام الحوار الهادئ لمناقشة المشكلات واتباع الصبر بين الطرفين، حيث اتضح ذلك من خلال ما قام به الباحث من مقابلات وندوات ومحاضرات ومناقشات جماعية وورش عمل.....الخ.

وهذا ما اكدت عليه دراسة **Melike (2017)** التي أكدت علي أن المقبلين علي الزواج من الشباب لديهم اتجاهات إيجابية نحو الزواج وخاصة فيما يتعلق بإدارة الموارد الاقتصادية داخل الأسرة، كما أوصت بضرورة تركيز البرامج علي متطلبات الحياة الزوجية. (Melike .k.o, 2017)

ثالثاً: النتائج العامة المرتبطة بفروض الدراسة.

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه انه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بمشكلات الحياة الأسرية.

كما أكدت نتائج الدراسة صحة الفروض الفرعية للدراسة وتمثلت في الأتي:

1- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم المعارف والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع مشكلات الزواج والمسئوليات الزواجية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (14,43) وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (0,01).

2- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم المعارف والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع مشكلات تكوين العلاقات الاجتماعية وتحقيق التواصل الاجتماعي مع الاخرين حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18,64) وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (0,01).

3- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج واكسابهم المعارف والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع التفاعلات والضغوط الحياتية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (19,86) وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (0,01).

مراجع البحث

1- أبوالعزم، جمال مشرف: المقبلين علي الزواج بالحياة الأسرية "معارف- مهارات- أنشطة" (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2018).
2- .....: مواجهة العنف ضد الزوجات فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،2005).
3- أبو سريع، أسامة سعد: الصداقة من منظور علم النفس (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، ع (179)، 1993).
4- أحمد، هدي بنت خليفة: وعي المتزوجين بمقومات التوافق الزواجي في المجتمع العماني دراسة ميدانية علي عينة من الحالات المستفيدة من خدمات الارشاد الزواجي في محافظتي مسقط والبريمي، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان، جامعة السلطان قابوس، 2017).
5- إدريس، الجوهرة محمد: المشكلات المترتبة على التفكك الأسرى وتأثيره على الأداء الاجتماعى للأسرة ودور خدمة الفرد فى مواجهتها، بحث منشور بمجلة دراسات الخدمة الاجتماعية ، العدد التاسع عشر، الجزء الأول، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2005.
6- الباهى، زينب معوض: متطلبات تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين، بحث منشور فى المؤتمر العلمي السابع عشر،(القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 24- 25 ابريل 2004).
7- الجويسر، غيداء عبدالله: دور برنامج الارشاد في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، (السعودية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، 2011.
8- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: إحصاء الزواج والطلاق، القاهرة، 2021.
9- الحبشي، وائل علي: أثر دورات المقبلين علي الزواج في رفع مستوي الاستقرار الاسري للأسر الناشئة، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، مجلد(4)، العدد (14)، 2020.
10- الحوراني، محمد عبدالكريم& وأخرون: الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الاماراتية "تطبيق نظرية العمل العاطفي لدي هولشيد"، بحث منشور، مجلة الآداب، العدد (133)، جامعة بغداد، العراق، 2020.
11- الخرافي، نورية مشاري: أراء طلبة التعليم العالي في الكويت حول حاجة الكويتيين المقبلين علي الزواج إلي الإرشاد الزواجي، بحث منشور في المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، المجلد (3)، العدد (119)، جامعة الكويت، 2016
12- السبيعى، هدي& آخرون : واقع الطلاق فى المجتمع القطرى فى الفترة من (1999: 2003) أسباب الطلاق وخصائص المطلقين، بحث منشور بمجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، العدد التاسع عشر، الجزء الثانى، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، 2005.
13- الشرقاوي، مني السيد: برنامج ارشادي معرفي من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الطالبات الجامعات بثقافة الحوار الزواجي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد(2)، العدد(33)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2012.
14- الطريف، غادة عبدالرحمن: دور المجتمع فى إعداد الشباب للزواج ، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، المجلد (1)، العدد (24)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، 2008.

15- العتيبي، نوف محمد: نموذج مقترح لمواجهة مشكلة الطلاق الصامت بالمجتمع السعودي من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (50)، جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية، 2020.
16- المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، القاهرة، المطابع الأميرية، 2005.
17- بدوي، أحمد زكى: معجم مصطلحات العوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1987.
18- بكر، أسماء ناصر: تقدير جهود مراكز المشورة في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالصحة الانجابية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد (2)، العدد (16)، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، 2021.
19- بيومي، محمد أحمد: ظاهرة العنف الأسباب والعلاج، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، 1992.
20- جبريل، ثريا عبد الرءوف، وآخرون: الأسرة المعاصرة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 2004.
21- جيلاني، عبدالمنعم سلطان: التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة للتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات علي الزواج– دراسة مطبقة علي فتيات الخدمة العامة بمحافظة الأقصر، بحث منشور، المجلد (2)، العدد (8)، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، القاهرة، 2022.
22- حبيب، جمال شحاته: الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2016.
23- .....: العلاج الأسري والمعالج الأسري أسس نظرية وتطبيقات عملية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2022.
24- حبيب، جمال شحاته& حنا، مريم ابراهيم: نظريات ونماذج التدخل المهني علي مختلف أنساق ومستويات الحماية المهنية للخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،2016.
25- حجازي، سناء محمد: الدور المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات المدرسية، بحث في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، العدد العاشر، 2001 .
26- حجازي، نادية عبدالعزيز: استخدام المناقشة الجماعية في طريقة خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الفتيات المقبلات علي الزواج، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الثامن والعشرين، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2015.
27- سلامة، محمد على: محكمة الأسرة ودورها فى المجتمع، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007.
28- سليمان، حسين حسن & وآخرون: الممارسة العامة مع الفرد والأسرة، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 2005.
29- .....: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 2005.
30- سليمان، سناء محمد: الطلاق بين الإباحة والصبر والخطر والغدر، القاهرة، عالم الكتب، ط 1، 2012.
31- طه، منال عبدالنعيم محمد: دور التضحية في التنبؤ بنوعية العلاقة الزوجية والطلاق العاطفي، بحث منشور، المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي، المجلد (6)، العدد (4)، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، القاهرة، 2018.
32- فرغلي، مني مصطفي: فاعلية البرنامج الارشادي المستخدم في تنمية الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي لدي الفتيات المقبلات علي الزواج، بحث منشور في مجلة كلية التربية، المجلد (64)، العدد (4)، كلية التربية، جامعة طنطا، 2016.

33- قمصان، ألاء سعيد: وعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، رسالة ماجستير غير منشور، المنوفية، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، 2015.

34- عبد الحفيظ، حنان عشري: ممارسة برنامج تدخل مهني في خدمة الجماعة لتنمية مهارات التواصل لدي أمهات أطفال الروضة، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الثلاثون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، الجزء العشرون،2017.

35- عبدالرحيم، جيهان كامل: اسهامات البرامج التأهيلية في تحسين نوعية حياة المقبلين علي الزواج (القاهرة، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (9)، الجزء (1)، 2022.

36- عبدالفتاح، محمد: ممارسة الخدمة الاجتماعي مع مشكلات الأسرة والطفولة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2012.

37- عفيفي، إيمان: العوامل المؤثرة علي تحقيق التوافق الزواجي "مدخل نظري"، بحث منشور في مجلة المعيار، جامعة الأمير عبدالقادر، كلية أصول الدين، المجلد (24)، العدد (50)، الجزائر، ، 2020.

38- علي، ماهر أبوالمعاطي: نماذج ومهارات التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة، ط1، 2009.

39- .....: الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة، 2009.

40- علي، ماهر أبوالمعاطي: التخطيط الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع السعودي، الرياض، دار الزهرة للطباعة، الطبعة الثالثة، 2011.

41- عمر، ماهر محمود: سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000.

42- فرج، محمد: الدولة وتشكيل الوعى الاجتماعى "دراسة فى الدور الأيديولوجى للدولة، قضايا فكرية "، الجزء الأول، القاهرة، دار الثقافة الجديد، 1985.

43- كفافى، علاء الدين: الصحة النفسية، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر والإعلان، ط 4، 1997.

44- كيلاني، علاء صلاح & أبوزيد، أسماء جمال: استخدام برنامج ارشادي من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد (1)، العدد (16)، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، 2021.

45- كيلاني، ليلى مصطفى وآخرون: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2003.

46- محرم، علي إبراهيم & وآخرون: الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، القاهرة، دار نور الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، 2011.

47- محفوظ، ماجدي عاطف: نماذج ونظريات في معرفة الجماعة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2009.

48- محمد، نورا أبوالسعود حسن: دور برنامج الحوار الجماعي في خدمة الجماعة وتنمية معارف الفتيات المقبلات علي الزواج بالطلاق المبكر، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (2)، العدد (51)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2020.

49- محمد، هناء أحمد: العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة الضغوط الحياتية للطالبة الجامعية المتزوجة ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (30)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011.

50- مصطفي، أماني كمال عبدالله: العوامل المؤدية إلي الطلاق المبكر ودور خدمة الجماعة في مواجهتها، بحث منشور، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (4)، العدد (61)، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، 2019.

51- نوح، محمد عبدالحى: الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع "قاعدة علمية – قيم – مهارات"، القاهرة، دار الفكر العربى، 1998.

52- وزارة التضامن الاجتماعي: المشروع القومي للحفاظ علي كيان الأسرة المصرية، 2018.

ثانياً: المراجع الأجنبية

53- Parker L. Robert: The Case for Marriage in Australia Project Australia Social Policy Conference, (New York, University of New South Wales, 2003).

54- Barker, Robert: The Social Work Dictionary (N.A.S.W., Press Baltimore, 5ed, 1993).

55- Crohan, Elizabeth: The Relationship Between Conflict Behavior and Marital Happiness, PHD, (University of Michigan , 1988) .

56- Farley O. William and Others: Introduction to Social Work, 10th, Edition, N.Y, Pearson Education, 2013. Forley, William, et all: Introduction to Social Work, (10 th, Edition, N.Y, Pearson Education, 2013).

57- Jason, Barabas: Social Security Knowledge, USA, NY, Springer Science Press, 2012.

58- Karin, Schumacher: A family life education program to address unique needs, (Hennon-Charles-B, Miami- University, 2005).

59- Kline& et al: The Long Shadow of Marital Conflict– A model of Children's Post divorce Adjustment, (Journal of marriage and the Family, Vol. 53, N.2 1991).

60- Lori, Mac: An Inquiry into the experience and Perceived effectiveness of marriage preparation in the promotion of marital satisfaction, Ph.D., University of Calgary, Canada, 2008.

61- Melike .k.o: The Meaning of Marriage According to University Students A Phenomenological Study, Educational Sciences: Theory & Practice,VOl (17), NO (2), 2017.

62- Payne, Malcolm: Modern Social Work Theory, (London, Macmillan, Publishing, 1991).

63- Ria, Heavy & Brief, Corwin: Treatment in Clinical Social Work Practice, Brooks-Cole, Thomson Learning, Canada, 2002.

64- Runner, Heavy & Gelles : Family Education Model ; Meeting the Student Retention Challenge , Journal of American Education , V.41, N.2 , 2002 .

65- Skillin, Robert: Welfare Reform: An Examination of Effects, Congress of the U.S.A. Washington, Dc. 2001.

66- Suzette, Todd: Premarital preparation Activities and the Level of Complaint and Perceptual Accuracy in Marriage, M.S., Utah State University, United Sates, 2008.

67- Wayne, Allen: Courtship and marriage, divorce and adolescent faith development, and parenting styles and deviant behavior, (Brigham-Young-University, Cornwall- Marie, 2002).

68- Weston, Rah: Family and Marriage Program, (Australian Institute of Family studies, Sydney, Australia, 2003).

69- Z. Roberto & Alex K.: Recent Advances in Social Skills Training for Schizophrenia, (Published by Oxford University Press, vol.(32) , no.(S1), 2006).

70- Zeinab, Hamzehgardeshi & et al,: Sexual and reproductive health education needs and its associated factors in couples participating in premarital counseling. Journal of Nursing and Midwifery Sciences, vol.(6), No (1), 2019.

❖ **أنشطة وجهود برنامج التدخل المهني لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من مشكلات الحياة الأسرية.**

اليوم والتاريخ	المكان	الموضوع	الزمن المستغرق
الأحد /11/6 2022	وزارة التضامن الاجتماعي	**(1) المقابلة الاولي:** - مسئولي إدارة الأسرة والطفولة بوزارة التضامن الاجتماعي لعرض موضوع الدراسة، وأخذ الموافقات الأمنية والانتهاء من الاجراءات التي يجب اتباعها لتنفيذ برنامج الدراسة.	60 دقيقة
الأحد /11/13 2022	مديرية التضامن الاجتماعي	**(1) المقابلة الثانية:** - مقابلة الباحث بمسئولي مديرية التضامن الاجتماعي ببنها ومؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمديرية ومناقشة موضوع الدراسة، وأخذ الموافقات لتنفيذ برنامج الدراسة.	90 دقيقة
الأحد /11/20 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	**(1) المقابلة الثالثة:** - التعارف بين الباحث وبعض الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي ببنها. - توضيح الهدف من الدراسة. - ومحاولة تحديد بعض المعارف والمهارات التي يمكن اكسابها للفتيات وتتناسب مع احتياجاتهم في الحياة الأسرية من خلال تقدير الموقف الاشكالي لتكون ضمن أنشطة وبرنامج التدخل.	120 دقيقة
الثلاثاء /11/29 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	**(1) الاجتماع الأول:** - توضيح الهدف من برنامج التدخل وكيفية تنفيذه. - اجراء حوار مع الفتيات والأخصائيين حول الأنشطة التي يتم تنفيذها داخل المؤسسة أو مؤسسات المجتمع المحلي. - اتمام التعاقد الشفوي بين الباحث والفتيات المقبلات علي الزواج حول برنامج التدخل المهني والأنشطة التي يتم ممارستها.	120 دقيقة
السبت /12/3 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	**1) الاجتماع الثاني:** - توضيح الهدف من الاجتماع والتمهيد لتنفيذ برنامج التدخل المهني. - قيام الباحث بإجراء القياس القبلي لمقياس الحياة الأسرية مع الفتيات المقبلات علي الزواج بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وفق شروط عينة الدراسة.	120 دقيقة

اليوم والتاريخ	المكان	المحاضرين	الموضوع	الزمن المستغرق

الثلاثاء /12/6 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + الأخصائيين الاجتماعيين	**(1) محاضرة عن:** - ما هية الزواج. - قواعد وأسس اختيار شريك الحياة. - المعارف والمهارات المرتبطة بالمسئوليات الزواجية والاسرية. - الأسس التي يجب أن تكون موجودة بين الزوجين عند تكوين الأسر الحديثة.	120 دقيقة
السبت /12/10 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + أحد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس من الأكاديميين	**(1) ندوة عن:** - التوافق الزواجي وخصائصه وألية تحقيقه بين المتزوجين حديثاً. - الأساليب التي يجب أن يتبعها المتزوجين حديثاً لتحقيق التوافق الزواجي. - أسس التوافق الأسري ومستوياته وأليه تطبيقه لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري والزواجي. - السلوكيات الايجابية التي يجب أن يتحلى بها طرفي الزواج في الحياة الأسرية عند تكوين أسرة حديثة.	120 دقيقة
الثلاثاء /12/13 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + أحد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية من الأكاديميين	**(1) ندوة عن:** - المشاركة والتفاعل الزواجي وتحقيق الاستقرار الأسري. - العوامل المؤثرة في التفاعل الزواجي وكيفية تحقيق السعادة الزوجية.	120 دقيقة
السبت /12/17 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + الأخصائيين الاجتماعيين	**(1) ورشة عمل عن:** - طبيعة الزواج. - المهام والمسئوليات الزواجية - المواقف والمشكلات الأسرية.	120 دقيقة
الثلاثاء /12/20 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + الأخصائيين الاجتماعيين	**(1) أنشطة ثقافية تتضمن:** - أسئلة حول المعارف والمهارات الخاصة بالزواج وأسس اختيار شريك الحياة. - مسابقة ثقافية عن المعارف والمهارات المرتبطة بالمسئوليات الزواجية في برنامج التدخل.	120 دقيقة
الأحد /12/25 2022	جمعية تنظيم الأسرة ببنها	الباحث	(1) زيارة لمؤسسة جمعية تنظيم الأسرة للتعرف على نوعية الخدمات التى تقدمها الجمعية.	90 دقيقة
الثلاثاء /12/27 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + أحد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس	**(1) محاضرة عن:** - العلاقات الاجتماعية وتحقيق الاستقرار الأسري. - كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية.	90 دقيقة

السبت /12/31 2022	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + الأخصائيين النفسيين بالمؤسسة	**(1) ندوة عن:** - خصوصية العلاقات الزوجية بين الطرفين وإحداث الثقة بين الطرفين. - مسئوليات كل طرف لتحقيق التوازن والاستقرار الأسرى.	90 دقيقة
الثلاثاء /1/3 2023	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + أحد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس	**(1) ندوة عن:** - التواصل الاجتماعي وأثره في العلاقات الاجتماعية والأسرية. - تدعيم التفكير الايجابي والقدوة الحسنة. - القيم الايجابية وكيفية التخلي عن السلوك السلبي لنجاح الحياة الأسرية.	90 دقيقة
السبت /1/7 2023	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية	الباحث + القائمين علي العمل بمؤسسات الرعاية	زيارة لمكتب التوجيه والاستشارات الأسرية للتعرف على برامج الإرشاد الزواجي، وبعض المشكلات التي يعمل المكتب على حلها.	120 دقيقة
الثلاثاء /1/10 2023	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + القائمين علي العمل بمؤسسات الرعاية	**(1) ورشة عمل عن:** - العلاقات الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية التي يجب أن يتحلى بها طرفي الزواج لاستمرار العلاقة الزوجية.	120 دقيقة
السبت /1/14 2023	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + الأخصائيين بمحاكم الأسرة	**(1) محاضرة عن:** - نوعية المشكلات الأسرية وتعددها. - كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية والضغوط الحياتية وكيفية التنبؤ بها ووضع الحلول المناسبة.	90 دقيقة
الثلاثاء /1/17 2023	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث + خبراء ومتخصصين في مجال الأسرة	**(1) ندوة عن:** - الأولويات في إدارة شئون المنزل. - كيفية توزيع الوقت على المسئوليات الأسرية. - أسباب المشكلات وكيفية إدارة الخلافات الأسرية.	120 دقيقة
السبت /1/21 2023	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث	**(1) ورشة عمل عن:** - كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية والمشكلات التي تمر بها الأسرة.	90 دقيقة
الثلاثاء /1/24 2023	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث+ العاملين بالمؤسسة	**(1) أنشطة ثقافية تتضمن:** - مسابقة ثقافية عن المعارف والمهارات المرتبطة بكيفية مواجهة الضغوط الحياتية والمشكلات الأسرية.	120 دقيقة
السبت /2/4 2023	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث	**(1) الاجتماع الثالث:** - مناقشة ما تم تنفيذه في برنامج التدخل المهني من حيث (الإيجابيات-السلبيات). - التمهيد لإنهاء العلاقة المهنية بين الباحث والفتيات المقبلات علي الزواج	90 دقيقة

			بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.	
الثلاثاء 2023 /2/7	مؤسسة الرعاية الاجتماعية	الباحث	**(1) الاجتماع الأخير:** - إجـراء القيـاس البعـدي لبرنـامج التدخل. - إنهاء العلاقة المهنية بـين الباحـث والفتيات المقبلات علي الزواج. - إنهاء برنامج التدخل المهني.	90 دقيقة